



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3771

التاريخ : الخميس 2015/12/3

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تتخذ إجراءات ضدّ الدول
الأوروبية المبادرة لوسم منتجات
المستعمرات

... ص 4

أبرز العناوين



فياض يشدد في غزة على إنهاء الانقسام والتركيز على تقوية مكانة منظمة التحرير
حماس تنفي التوسط لزيارة فياض إلى غزة
الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات عسكرية مفاجئة بمنطقتي غزة والنقب
أكثر من ألف جندي إسرائيلي يشاركون في "عملية عسكرية" لتفجير منزل الشهيد إبراهيم العكاري
منظمة "يش دين": حصانة شبه مطلقة للجنود الإسرائيليين في القتل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحمد لله يدعو لتنامي دعم المانحين في ظل المعوقات الإسرائيلية للنمو الاقتصادي والتنمية
6	3. الحمد لله يتهم "إسرائيل" بانتهاك القانون الدولي باحتجاز جنّامين الشهداء
6	4. "الخارجية" تدين بناء 6,150 وحدة سكنية في مستعمرات القدس المحتلة
7	5. محمد اشتية: قرار نتياهو يجب أن يحفز أوروبا على الخوض في حل الصراع
7	6. فياض يشدد في غزة على إنهاء الانقسام والتركيز على تقوية مكانة منظمة التحرير
9	7. وزير الأوقاف الفلسطيني: اقتحام الاحتلال للمسجد الحنبلي بنابلس عنصرية استفزازية
9	8. وزارة الأسرى تستنكر ما يتعرض له الأسرى الأطفال في سجن "جفعون"
10	9. رياض منصور: إفلات المستوطنين من العقاب يشجع جرائمهم
10	10. مرسوم رئاسي بتشكيل دورة جديدة لمجلس الإفتاء الأعلى
11	11. "يديعوت أحرونوت": السلطة الفلسطينية تُفيد بث فضائية الأقصى بالصفة الغربية
<u>المقاومة:</u>	
11	12. حماس تتهم فتح بالتهرب من استحقاقات المصالحة
12	13. أحمد يوسف لـ "عربي21": فياض قدم مبادرة تنتظر من يدرسها
12	14. حماس تنفي التوسط لزيارة فياض إلى غزة
13	15. جمال نزال يدعو أوروبا لإعادة النظر باتفاقية الشراكة مع "إسرائيل"
13	16. "الجهاد" تدعو للالتفاف حول انتفاضة القدس وتصعيدها
14	17. حماس: طريقة اقتحام مخيم شعفاط تتم عن رعب الاحتلال
14	18. انفوجرافيك: حماس ترصد اعتداءات الاحتلال وانتهاكات السلطة في تشرين الثاني/ نوفمبر
15	19. حماس تقدر القرارات والمواقف على المستوى العالمي لمقاطعة الاحتلال اقتصادياً وثقافياً
15	20. حماس: أمن السلطة يواصل اعتقال 42 من كوادر الحركة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	21. الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات عسكرية مفاجئة بمنطقتي غزة والنقب
16	22. "إسرائيل" تطالب الأمم المتحدة بالاعتراف بـ"اللاجئين اليهود"
17	23. ضابط إسرائيلي: إخضاع منشآت الغاز البحرية لحراسة متطورة خشية من كوماندوس حماس
17	24. المحكمة العليا تلزم يعلون توضيح أسباب عدم محاكمة قتلة عائلة "دوابشة"
18	25. "مراقب الدولة" ينتقد "بشدة" تلاعب أحزاب إسرائيلية بأموال الانتخابات
18	26. "البيت اليهودي" يقدم مشروع قانون يمنع الأذان عبر مكبرات الصوت
19	27. مجلة "فورين بوليسي" تختار أيمن عودة ضمن قائمة المفكرين الـ 100 الأهم في العالم
19	28. منظمة "يش دين": حصانة شبه مطلقة للجنود الإسرائيليين في القتل
21	29. عميل لـ"الشاباك" متورط في أخطر الجرائم الإرهابية ضد الفلسطينيين في الضفة
22	30. تحليل: خلاف بين نتياهو وقادة الجيش والمخابرات حول سبل تعامل "إسرائيل" مع الانتفاضة

24	31. يديعوت أحرونوت: ازدياد المقاطعة الأكاديمية لـ"إسرائيل" بالولايات المتحدة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
25	32. نادي الأسير: اعتقال 35 شاباً في الضفة الغربية
25	33. جيش الاحتلال يفجر منزل أسير من نابلس
26	34. أكثر من ألف جندي إسرائيلي يشاركون في "عملية عسكرية" لتفجير منزل الشهيد إبراهيم العكاري
26	35. نادي الأسير يطلق حملة دولية لإطلاق الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال
27	36. الإفراج عن المحامي طارق برغوث بكفالة مالية ومنعه من استخدام "الفيس بوك" ثلاثة أيام
27	37. إحصائية لـ"قدس برس": 34 شهيداً وأكثر من 4 آلاف مصاب خلال الشهر الثاني لـ"انتفاضة القدس"
28	38. إصابة مسنة فلسطينية برصاص الاحتلال وسط قطاع غزة
28	39. التطوع في غزة "واحة أمل" في صحراء السياسة والاقتصاد
	<u>اقتصاد:</u>
29	40. ارتفاع القروض البنكية في غزة بنسبة 20.6% منذ العدوان الأخيرة
	<u>مصر:</u>
30	41. السلطات المصرية تفتح معبر رفح الخميس استثنائياً لمدة يومين
	<u>الأردن:</u>
30	42. وزارة الأوقاف الأردنية: توقيع اتفاقية وقفية القدس وإعمار الأقصى
31	43. بدء حملة زراعة المليون شجرة الثالثة بفلسطين والقافلة الخضراء بالأردن
	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	44. معهد واشنطن: تحدي "الإخوان" مجال آخر لتفاهم إسرائيلي إماراتي
	<u>دولي:</u>
32	45. بوب كورمير: فرص السلام الفلسطيني الإسرائيلي وصلت الصفر
33	46. خبيرة هندية: من الأفضل لفلسطين الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.. لكن بحذر!
33	47. الأمم المتحدة تدعو لمحاكمة قتلة عائلة "الدوابشة" حرقاً
34	48. صحيفة التايمز البريطانية: ماذا لو كان أبو خضير إسرائيلياً؟
35	49. استطلاع: 7% من الشبان اليهود بالولايات المتحدة يعتقدون أن عباس رئيس وزراء "إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
35	50. تقرير: سيناريوهات إسرائيلية لمواجهة "النووي" الإيراني

حوارات ومقالات:	
37	51. الأقلية العربية والانتفاضات الفلسطينية... نبيل السهلي
39	52. أمريكا والكيل بعشرة مكابيل... د. فايز رشيد
40	53. تسخين العلاقات الروسية - الإسرائيلية: طموح إلى التنسيق جواً وبحراً.. وبرا... حلمي موسى
43	54. كيف سينعكس تفكك سورية على الأمن الإسرائيلي؟... يعقوب عميدور
46	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تتخذ إجراءات ضدّ الدول الأوروبية المبادرة لوسم منتجات المستعمرات

الحياة الجديدة: بعد أن قرر الاتحاد الأوروبي وسم منتجات المستوطنات، وإعلان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أنه أصدر تعليمات بوقف الحوار بين إسرائيل وبين الاتحاد الأوروبي بكل ما يتصل بما يسمى "العملية السياسية" مع الفلسطينيين، تقول خارجية الاحتلال إن مجموعة من الدول الأوروبية سوف تواجه عقبات ومصاعب في مشاريعها في مناطق السلطة الفلسطينية.

ورد الاتحاد الأوروبي بالاستغراب من التعليمات الإسرائيلية، حيث أن المرة الأخيرة التي كانت فيها "عملية سلام" في العام 2014، وفي حينه كانت مشاركة الاتحاد الأوروبي قليلة نسبياً.

وجاء أن خارجية الاحتلال لم تكثف بتعليمات وقف الحوار، بل تعمل على توسيع تعليمات رئيس الحكومة بشأن عدد من الدول الأوروبية التي قادت عملية وسم منتجات المستوطنات.

وبحسب مسؤول كبير في وزارة الخارجية فإن الحديث عن ست دول دفعت بهذه المبادرة، وهي: السويد وبلجيكا وإيرلندا وفرنسا ولوكسمبورغ ومالطا.

وبحسب خارجية الاحتلال فإن كل واحدة من هذه الدول الست مشاركة، بدرجات متفاوتة، في مشاريع مختلفة في الساحة الفلسطينية. وقال المسؤول الإسرائيلي نفسه "هذه الدول الست قادت هذه المبادرة منذ مدة طويلة، كما أن بعض هذه الدول مشارك في مشاريع مختلفة لإعادة إعمار قطاع غزة، ومشاريع مدنية لتعزيز السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية".

وأضاف أن هذه المشاريع مهمة بالنسبة لهذه الدول، وأنها حظيت حتى اليوم بتعاون إسرائيلي، ولكن ذلك سيتغير، وسوف تواجه هذه الدول مصاعب وعقبات. على حد تعبيره.

كما جاء أن الحديث عن توصيات جرى تقديمها إلى مكتب رئيس الحكومة الذي يشغل اليوم منصب وزير الخارجية أيضاً.

وبحسب مسؤولين في الخارجية فإن هذه التوصية وصلت إلى المستويات الميدانية في الأجهزة الأمنية، وأن الهدف هو جعل الدول التي دفعت بعملية وسم منتجات المستوطنات أنها ستدفع ثمنا مقابل ذلك في الساحة الفلسطينية.

وأضاف المسؤول أن "تجميد الحوار السياسي مع الاتحاد الأوروبي هو البداية فقط، وأن إسرائيل أظهرت نوايا جيدة كل الوقت تجاه مبادرات أوروبية مختلفة في الساحة الفلسطينية، ولكنه ليس من المنطق أن يستمر ذلك عندما تتجه أوروبا إلى التطرف، وتتخذ إجراءات مثل وسم المنتجات وتشجيع المقاطعة".

وتقر خارجية الاحتلال أن أهم دولة من بين الدول الست المشار إليها هي فرنسا، وأنه من الصعب مواجهتها كدولة تدعم مشاريع مختلفة في غزة والضفة الغربية على نطاق يصل إلى ملايين اليورو هات. وقال المسؤول الإسرائيلي إن "فرنسا دول مهمة، وهي ضمن تصنيف مختلف قليلا عن باقي الدول، ولكن هناك غضب شديد على سلوكها، وليس فقط بسبب وسم المنتجات، وإنما بسبب نشاطها في مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة".

يذكر في هذا السياق أن نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوطلافي، تنوي القيام بزيارة سياسية لباريس، بعد أسبوعين، تتركز حول وسم منتجات المستوطنات.

كما تجدر الإشارة إلى أن القناة التلفزيونية العاشرة كانت قد أشارت، يوم أمس، إلى أنه في إطار "العقوبات" التي فرضتها إسرائيل على الدول الست الداعمة لوسم المنتجات، قرر نتنياهو رفض طلب وزير الخارجية البلجيكي الاجتماع به.

في المقابل، ادعت خارجية الاحتلال أن نتنياهو لم يلغ اللقاء، وإنما لم يسمح جدول أعماله بذلك. وقال مسؤولون في الخارجية إن الحديث ليس عن "صدفة"، حيث أن نائبة وزير الخارجية حوطلافي، رفضت أن تجتمع بوزير الخارجية البلجيكي أيضا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/3

٢. الحمد لله يدعو لتنامي دعم المانحين في ظل المعوقات الإسرائيلية للنمو الاقتصادي والتنمية

رام الله - فادي أبو سعدى: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إلى تنامي دعم الدول المانحة للحكومة، خاصة في ظل الظروف الراهنة الصعبة والتي تنخفض فيها نسبة المساعدات الخارجية لفلسطين وتتزايد فيها المعوقات الإسرائيلية في وجه الاقتصاد الفلسطيني وجهود التنمية، بالإضافة إلى انسداد الأفق السياسي وجمود العملية السلمية مع إسرائيل.

وأشار إلى أن هدف حكومته خلال الفترة المقبلة هو الانتقال من مرحلة الاقتصاد الوطني المستهلك إلى المنتج من خلال إقامة العديد من المناطق الصناعية في محافظات فلسطين. وشدد على ضرورة أن تقوم الدول المانحة بالضغط على إسرائيل لتمكين الحكومة من العمل في المناطق المسماة "ج" التي تخضع أمنياً وإدارياً لسلطات الاحتلال وتنفيذ المشاريع فيها. ودعا الحمد الله الدول المانحة كافة للإيفاء بتعهداتها التي قطعتها خلال مؤتمر القاهرة في تشرين الأول/ أكتوبر 2014 لإعادة إعمار قطاع غزة، والمضي قدماً في تنفيذ مشاريع البناء، والنهوض بقطاع الاقتصاد في غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/3

٣. الحمد الله يتهم "إسرائيل" بانتهاك القانون الدولي باحتجاز جنامين الشهداء

(د.ب.أ): قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن "إسرائيل" تنتهك القانون الدولي الإنساني باحتجازها جنامين الشهداء الفلسطينيين. وطالب الحمد الله، في بيان عقب اجتماعه في رام الله مع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية عيسى قراقع وأقارب شهداء محتجزة جنامينهم، "إسرائيل" بالإفراج عن جنامين الشهداء المحتجزة لديها من دون شروط. وأكد الحمد الله أن القيادة الفلسطينية والحكومة تولى قضية استرداد جنامين الشهداء أهمية قصوى، وهي تتواصل مع مؤسسات المجتمع الدولي لإلزام "إسرائيل" بتسليم الجنامين إلى أهاليهم وذويهم. وبحسب إحصائيات فلسطينية رسمية، يحتجز "الكيان" جنامين 44 فلسطينياً استشهدوا منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي يضاف إليهم جنامين 268 شهيداً قضا في سنوات سابقة.

الخليج، الشارقة، 2015/12/3

٤. "الخارجية" تدين بناء 6,150 وحدة سكنية في مستعمرات القدس المحتلة

رام الله- فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان، الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية في القدس التي سيتم بموجبها بناء أكثر من 6,150 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات جيلو وبسفات زئيف وجبعات همطوس ورمات شلومو الجائمة على أرض دولة فلسطين في القدس الشرقية المحتلة. واعتبرت أن عمليات التوسع الاستيطاني هي سياسة ثابتة ومستمرة للحكومة الإسرائيلية، بهدف استكمال تهويد القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني. وأعلنت الخارجية أنها تتابع الخروقات الإسرائيلية وكل ما يتعلق بهذا الملف الأساسي مع الدول والهيئات الدولية المختصة كافة، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية والهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة من أجل فضح ممارسات الاحتلال

ووقف الاستيطان وتحميل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تستمر في ارتكابها ضد الشعب الفلسطيني في مجمل الأرض الفلسطينية المحتلة.
القدس العربي، لندن، 2015/12/3

٥. محمد اشتية: قرار نتياهو يجب أن يحفز أوروبا على الخوض في حل الصراع

رام الله - فادي أبو سعدى: دعا محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، لمطالبة أوروبا للعب دور فعال في القضية الفلسطينية وهو ما تحاول إسرائيل تجنبه بعد أن أفشلت كل الجهود للوصول إلى حل الدولتين. وقال اشتية الذي كان يتحدث مع رئيس دائرة الشرق الأدنى في الخارجية البريطانية مايكل هاويلز برفقة القنصل البريطاني العام اليستر ماكفيل في رام الله إن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بخصوص تجميد الاتصالات مع الأوروبيين في الشأن الفلسطيني ردا على قرار وسم منتجات المستوطنات يجب أن يشكل حافزا إضافيا لأوروبا لتخوض في هذا الشأن. وطالب بريطانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967 وبتخاذ خطوات جريئة تجاه القضية الفلسطينية.

وأوضح أن القرار الإسرائيلي ينسجم مع استراتيجية اللا حل الإسرائيلية التي تهدف إلى الحفاظ على حالة الأمر الواقع المستمر بالتدهور إلى جانب القضاء على فكرة إقامة الدولة الفلسطينية. وأطلع ضيوفه على مستجدات الانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطنين، وتصاعد وتيرة الاستيطان. واعتبر أن المطلوب هو كسر الأمر الواقع الذي تريده إسرائيل من خلال إيجاد ضغط دولي جدي عليها لإنهاء احتلالها. وأثنى على خطوة الاتحاد الأوروبي بوسم منتجات المستوطنات في أسواقه ما وصفه بالموقف الأوروبي الأهم تاريخيا تجاه القضية الفلسطينية بعد "إعلان البندقية" عام 1980 الذي تم الاعتراف فيه بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة واعتبر المستوطنات غير شرعية يجب وقف بنائها.

القدس العربي، لندن، 2015/12/3

٦. فياض يشدد في غزة على إنهاء الانقسام والتركيز على تقوية مكانة منظمة التحرير

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2015/12/2، من غزة، أن رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق سلام فياض عقد اجتماعا أوليا فور وصوله إلى مدينة غزة يوم الأربعاء مع النائب جميل المجدلوي في مكتبه بحضور د. رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية وممثلين عن حزب الشعب الفلسطيني والديمقراطية وأعضاء من هيئة العمل الوطني والقيادي في حركة حماس د. احمد يوسف.

وقال فياض لمراسل "سما" انه يجب إنهاء الانقسام الفلسطيني كمقدمة لإنهاء مشكلة الموظفين وفتح ومعبّر رفح. وأوضح أن الاجتماع الذي جرى مع هيئة العمل الوطني "قضايا منظمة التحرير" عرضت خلاله أفكار تم النقاش بشأنها وأثيرت بعض التساؤلات وتم التعامل معها في إطار حوارى يعد بالفعل إمكانية تنفيذها، للنهوض بالواقع الفلسطيني ليس فقط سياسياً إنما على درب نيل الحقوق الوطنية كافة". وشدد فياض على ضرورة إنهاء الانقسام وإعادة الوحدة الوطنية للنهوض بواقع الحال في مختلف أرجاء الوطن، وخاص في قطاع غزة لإعادة الأعمار والعمل لإنهاء الحصار".

وحول إنهاء أزمة معبر رفح، أكد أن المدخل الأساسي لهذا يتطلب حراك فلسطيني داخلي بشكل سريع باتجاه ترتيب الأمور للوصول إلى هذه النتيجة.

وحول أزمة الموظفين، قال: "كل القضايا يجب أن تضع على مسار صحيح للتعامل مع كل القضايا بما فيه قضايا الموظفين".

وتغيب عن الاجتماع كل من فتح وحماس والجهاد الإسلامي، فيما عقد فياض اجتماعات متواصلة مع مثقفين وإعلاميين فلسطينيين في غزة التي يزورها لأول مرة منذ سيطرة حماس على القطاع في حزيران/ يونيو 2007.

وأضاف موقع أمد للإعلام، غزة، 2/12/2015، من غزة، أن فياض قال إن توزيع الأراضي الحكومية على موظفي قطاع غزة، ليس حلاً لهم، ولا بد من وضع اليد على الجرح لمعالجته بشكل مجدي، وعدم الاكتفاء بتسكينه ليعود وجعه ليطفو على السطح من جديد، والحلول متوفرة، وتحت قدرة أصحاب القرار، والقوى الوطنية والكل الوطني إذا ما صدقت النوايا وبذل العمل الجاد من أجل الخروج من حالة الانقسام.

وقال فياض في حديث خاص لـ (أمد): "شكلت الانتفاضة الحالية حالة فريدة من نوعها، لرفض الاستسلام والقبول بالأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي، ويجب على القيادات السياسية التركيز على ما يمكن إنجازه، بدعم الانتفاضة والالتفات إلى إنهاء الانقسام".

وأضاف فياض: "لا يمكن الوصول إلى الدولة الفلسطينية، إلا بقطاع غزة، لأن غزة جزء أصيل من الوطن، ودعوة الإطار المؤقت للمنظمة مجرد خطوة، نحو إنهاء الانقسام والتوافق على برنامج بالقدر الممكن من قبل الكل الفلسطيني، لحل الأزمات الحالية، والإبقاء على الجسور بين الجميع الوطني، دون فرض الإملاءات، أو تغيير فكر أي فريق، وعلينا أن لا نقبل بشروط الرباعية، وتعزيز تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية".

٧. وزير الأوقاف الفلسطيني: اقتحام الاحتلال للمسجد الحنبلي بنابلس عنصرية استفزازية

رام الله - بترا: استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مسجد الحنبلي في مدينة نابلس في الضفة الغربية فجر امس، وتخريب محتوياته. واعتبر ادعيس في بيان له هذا التخريب عنصرية استفزازية جديدة تضاف إلى قائمة الجرائم الإسرائيلية المتسلسلة بحق المقدسات. وأضاف "إنه لم تعد هناك أماكن عبادة آمنة في فلسطين، نتيجة الاعتداءات والجرائم التي تتعرض لها المساجد من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، وفي ظل تكرار الاعتداءات على المقدسات من حرق وإغلاق ومنع الأذان". وأكد وزير الأوقاف الفلسطيني أن حماية الأماكن المقدسة في فلسطين، لا تقع على عاتق الفلسطينيين وحدهم، بل بحاجة إلى دعم ومساندة أبناء العالمين العربي والإسلامي. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مسجد الحنبلي في مدينة نابلس، وكسرت أبواب غرفة الأذان الموحد، وقطعت جميع الأسلاك الكهربائية، وعبثت بمحتوياته.

الرأي، عمان، 2015/12/3

٨. وزارة الأسرى تستنكر ما يتعرض له الأسرى الأطفال في سجن "جفعون"

غزة: استنكرت وزارة الأسرى والمحررين في غزة ما يتعرض له الأسرى الأطفال في سجن جفعون من سوء الأوضاع المعيشية داخل السجن وتعرضهم للاعتداء الوحشي خلال عمليات التحقيق والاعتقالات والتي ازدادت ضرورتها بعد اندلاع انتفاضة الأقصى وتعامل الاحتلال مع الأطفال كمخربين فتذيقهم اقسى أصناف التعذيب والإهانة والتكيل.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، الأربعاء 2-12-2015، أن الأسرى الأطفال في سجن جفعون يشكون من سوء معاملة سجانهم ومن الطعام السيئ المقدم لهم كما- ونوعا وتدهور حالاتهم الصحية نتيجة الانتهاكات المستمرة بحقهم وانعدام النظافة، وانتشار الحشرات، والاحتفاظ، والاحتجاز في غرف ضيقة، وانعدام الرعاية الصحية، -ونقص الملابس الشتوية في ظل البرد القارس التي تمر به البلاد، والانقطاع عن العالم الخارجي، والحرمان من زيارة الأهل والمحامي.

وأكدت بأن الاحتلال يخضع الأسرى الأطفال إلى محاكم مخصصة للكبار منذ عشرات السنين، بشكل يخالف القانون الدولي ويفرض عليهم أحكام قاسية مجحفة لا تتناسب مع سنهم أو حجم الفعل الذي ينفذونه، والذي غالباً ما يكون إلقاء حجارة على قوات الاحتلال، وتشكيل محاكم خاصة بالأطفال الفلسطينيين ومحاكمتهم بأحكام كبيرة لا تتناسب أفعالهم. وطالبت الوزارة اللجنة الدولية

للسليب الأحمر بضرورة متابعة هذا الملف المتعلق بقضية هؤلاء الأطفال وضرورة العمل الجاد والفوري للإفراج عن جميع الأسرى الأطفال ووقف الانتهاكات الصارخة التي ترتكب يوميا بحقهم.
فلسطين أون لاين، 2015/12/2

٩. رياض منصور: إفلات المستوطنين من العقاب يشجع جرائمهم

رام الله - فادي أبو سعدى: بعث السفير رياض منصور المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة حول استمرار توتر الوضع في دولة فلسطين المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية بسبب الإجراءات غير القانونية والأعمال الاستفزازية والتحريضية التي تقوم بها إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال بما في ذلك من قبل المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال وضد أرضهم ومقدساتهم.

وذكر السفير منصور أنه في مثال صارخ آخر لإفلات إسرائيل من العقاب وعدم احترام الحياة الفلسطينية قررت محكمة إسرائيلية يوم 30 تشرين الثاني/ نوفمبر عدم إدانة المستوطن الإسرائيلي الإرهابي الذي قام جنبا إلى جنب مع اثنين من المستوطنين الإرهابيين بارتكاب جريمة قتل الطفل الفلسطيني محمد خضير (16 عاما) في الأول من تموز 2014 في القدس الشرقية المحتلة، مدعية أنه لم يكن مسؤولاً عن أفعاله في وقت الجريمة.

وأدان منصور هذا القرار مؤكداً أن القيادة الفلسطينية تعتبر أن هذا الإفلات من العقاب من شأنه أن يشجع المستوطنين على ارتكاب المزيد من الأعمال الإرهابية ضد الفلسطينيين.

القدس العربي، 2015/12/3

١٠. مرسوم رئاسي بتشكيل دورة جديدة لمجلس الإفتاء الأعلى

القدس - معاً: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مرسوماً يقضي باعتماد التشكيل الجديد لمجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين بناء على تنسيب من الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، وذلك برئاسة المفتي حسين وعضوية كل من: إبراهيم خليل عوض الله - مفتي محافظة رام الله والبيرة، وإحسان عاشور - مفتي محافظة خانيونس، ود. جمال الكيلاني - جامعة النجاح الوطنية، وحسن جابر - مفتي محافظة رفح، وحسن اللحام - مفتي محافظة غزة، وأ. د. حسن عبد الرحمن أحمد - جامعة القدس المفتوحة، ود. حمزة ذيب - جامعة القدس، وخميس عابدة - وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ود. سامي أبو عرجا - جامعة الأزهر "غزة"، وعطا

المحتسب- رئيس محكمة استئناف شرعية ممثلاً لديوان قاضي القضاة، وعمار بدوي أيوب - مفتي محافظة طولكرم، ود. لؤي غزاوي - جامعة الخليل، ومحمد أبو الرب- مفتي محافظة جنين، ومحمد سعيد صلاح- مفتي قوى الأمن الفلسطينية، و"محمد ماهر" مسودة - مفتي محافظة الخليل، ود. محمد مطلق عساف - جامعة القدس، ود. محمد يوسف - مفتي محافظة نابلس، ود. نعيم المصري - جامعة الأزهر "غزة".

وكالة معاً الإخبارية، 2015/12/2

١١. "يديعوت أحرونوت": السلطة الفلسطينية تُقيد بث فضائية الأقصى بالضفة الغربية

أصدرت أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة تعليمات تقيد بث فضائية الأقصى التابعة لحركة حماس أخبار الهبة الشعبية الفلسطينية. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن السلطة أبلغت شركات الإنتاج التلفزيوني بعدم تقديم خدماتها لفضائية الأقصى التي تبث من غزة، في محاولة لوقف جهود حماس لإشعال الوضع. وأضافت أن هذا الإجراء يأتي بالتزامن مع لقاء جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على هامش قمة المناخ المنعقدة في باريس، في أول لقاء بينهما منذ 2010.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/2

١٢. حماس تتهم فتح بالتهرب من استحقاقات المصالحة

غزة: اتهمت حركة حماس حركة فتح والسلطة الفلسطينية بالاستمرار في "التهرب من الوحدة الوطنية والتوصل من استحقاقات المصالحة". وعدّ القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، حديث قيادات في حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية عن دور صيني وأوروبي في الشأن الفلسطيني قبل تمثين الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، "إضاعة للوقت والجهد". وأضاف: "فتح تخشى من الوحدة الداخلية وتتهرب من الوحدة وتتصل من استحقاقات المصالحة، والعالم لا يحترم القيادة الفلسطينية طالما أنها غير قادرة على توحيد شعبها". وأكد البردويل أن "الأولوية الكبرى بالنسبة للفلسطينيين هي وحدة الكلمة والقرار ولملمة الصف الوطني، وأن يتوجه الفلسطينيون إلى العالم أقوىاء بوحدهم".

وأعرب البردويل عن أسفه لأن "السلطة تتعامل مع منظمة التحرير بمنطق ستينات القرن الماضي"، وقال: "العالم شهد تحولات كبرى، وهناك علاقات قوية للاحتلال بكل القوى الدولية بما في ذلك الصين والهند، وإمكانية إيجاد أي ثغرة في أي مكان من العالم واردة، لكن شريطة أن نكون أقوىاء

بوحدتنا". وأضاف: "نحن لسنا ضد العلاقات مع الصين ولا ضد الدور الأوروبي في عملية السلام، ولكننا نرفض الأوهام والتملص من الوحدة التي هي أهم عوامل النصر"، على حد تعبيره. وجاءت دعوة البردويل لأولوية الوحدة الفلسطينية تعليقا على تصريحات لقيادات في حركة فتح ومنظمة التحرير بشأن دور مرتقب لكل من الصين والاتحاد الأوروبي في دعم القضية الفلسطينية. **قدس برس، 2015/12/2**

١٣. أحمد يوسف لـ"عربي 21": فياض قدم مبادرة تنتظر من يدرسها

غزة - أحمد صقر: قال القيادي في حركة حماس أحمد يوسف إن زيارة رئيس الوزراء السابق سلام فياض إلى قطاع غزة اليوم تأتي في إطار "تحريك المياه الراكدة" على الساحة السياسية الفلسطينية. وأضاف في تصريح خاص لـ"عربي 21"، الأربعاء: "نحاول اختراق حالة الفصام الممتد منذ سنوات طويلة بين الضفة الغربية وقطاع غزة"، كاشفا أن زيارة فياض "قدمت مبادرة، وخلقت جوا من النقاش والحوار في الأفكار التي طرحت". وعبر يوسف، الذي شغل منصب مستشار لحكومة إسماعيل هنية، عن أمله أن "يتم التعامل معها مستقبلا والالتفاف حولها"، موضحا أن أهم ما ناقشته المبادرة هو "توحيد القرار الفلسطيني على أساس وطني صادر عن منظمة التحرير الفلسطيني، ويمثل الرؤى والأطياف السياسية المختلفة بالإجماع الوطني". وتابع قائلاً: "الأيام القادمة كفيلة بإبراز حالة التعاطي مع ما طرح"، لافتا إلى أن المبادرة "كانت بحضور القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، والعديد من القيادات المحسوبة على التيار الإسلامي"، كما قال.

وفيما يتعلق بموقف حركة حماس للزيارة، وعدم لقاء الرجل على المستوى الرسمي والسياسي، أكد يوسف أن "حماس رحبت بالرجل على طريقتها، بالسماح بدخوله إلى القطاع، في بادرة تحسب لها".

موقع "عربي 21"، 2015/12/3

١٤. حماس تنفي التوسط لزيارة فياض إلى غزة

غزة: نفت حركة حماس ما نشرته بعض وسائل الإعلام حول توسط قيادتها لزيارة د. سلام فياض لقطاع غزة. وأكد مصدر مسؤول في الحركة في تصريح مساء الأربعاء 12/2 "عدم صحة ما نشرته بعض وسائل الإعلام حول توسط قيادة الحركة لزيارة سلام فياض لغزة". وأوضح المصدر أن زيارة فياض لغزة "جاءت بناء على دعوة خاصة وجهت له من إحدى المؤسسات العاملة في القطاع".

موقع حركة حماس، غزة، 2015/12/2

١٥. جمال نزال يدعو أوروبا لإعادة النظر باتفاقية الشراكة مع "إسرائيل"

برلين: قال المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا جمال نزال: إن لفلسطين أرضية خصبة، للعمل مع أوروبا، والبناء على إنجازات تم تحصيلها في الموقف الأوروبي خلال السنوات الماضية". ودعا نزال في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أوروبا إلى إعادة النظر باتفاقية الشراكة الأوروبية الإسرائيلية وتعليقها، حتى التزام دولة الاحتلال بالقرارات والقوانين الدولية وإظهار ما يكفي من الحزم تجاه إسرائيل. وأضاف: "البند الثاني من الاتفاقية الموقعة عام 2000 يلزم إسرائيل باحترام حقوق الإنسان. أما وأنها تخترق هذه القاعدة إلى جانب جرائم متعددة الوجوه فقد حان وقت تعليق اتفاقية الشراكة وحظر دخول بضائع المستوطنات".

وأكد نزال، أن "لدى القيادة الفلسطينية القدرة على تصعيد الجهود للحصول على اعتراف المزيد من دول العالم بدولة فلسطين"، معتبراً قرار وسم منتجات المستوطنات من قبل الاتحاد الأوروبي، إنصافاً للقوانين الأوروبية التي تمنح المستهلك معرفة منشأ المنتجات.

وحول تعليق نتياهو اتصالاته مع الاتحاد الأوروبي قال نزال: "أوروبا تنتظر زيارة اللجنة الرباعية لاستكشاف موقف نتياهو بشكل أوضح من تعريفه لدور أوروبا في عملية السلام". وأضاف: "موقف نتياهو موجه للرأي العام المتطرف في حكومته، للتغطية على هزيمته بسبب الهبة الجماهيرية السلمية التي يخوضها الشعب الفلسطيني للدفاع عن مقدساته ونفسه"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/12/2

١٦. "الجهاد" تدعو للانتفاضة حول انتفاضة القدس وتصعيدها

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن انتفاضة القدس التي تدخل شهرها الثالث، هي الحلقة المركزية في نضال شعبنا، وعلى جميع القوى المناضلة والمجاهدة أن تلتف من حولها لحمايتها وتطويرها وتصعيدها. ودعت الحركة في بيان لها، الأربعاء 2-12-2015، إلى تصعيد المواجهات ضد الاحتلال المجرم في كافة نقاط التماس وعلى الحواجز، وأن تكون جمعة الثبات يوم غضب للتأكيد على استمرار الانتفاضة والوفاء لكل قطرة دم نزفت على تراب فلسطين، ولإعلاء صوت الجماهير الراض لأي محاولة لتهدئة أو إجهاض الانتفاضة المباركة. وقالت الحركة في بيانها: "إن شباب فلسطين يواصلون بطولاتهم في شوارع الوطن وأزقته، ليصدوا بسواعدهم الطاهرة وصدورهم العارية، إجرام عصابات المستوطنين وجيش الاحتلال، الذي يحمي عريدهم وبطشهم".

فلسطين أون لاين، 2015/12/2

١٧. حماس: طريقة اقتحام مخيم شعفاط تنم عن رعب الاحتلال

الدوحة: أكد الناطق باسم حماس حسام بدران أن كابوس عملية الدهس البطولية التي نفذها الشهيد البطل إبراهيم عكاري سيبقى يلاحق قادة الكيان الصهيوني، وقوات الاحتلال والمستوطنين ما داموا على أرضنا، مشيراً إلى أن هدم منزله صباح اليوم لن يثني من عزيمة شعبنا على مواصلة الانتفاضة والمقاومة. وشدد بدران في تصريح صحفي له، على أن عملية الشهيد العكاري ستبقى ذكرى أليمة في خاصرة الاحتلال، ودافعا ومحفزا للكثير من الأبطال والمقاومين لمواصلة الدرب، منوهاً إلى أن تصاعد عمليات الدهس خلال الفترة الماضية خير دليل على ذلك.

وقال القيادي في حماس "إن اقتحام مخيم شعفاط بأكثر من ألف جندي صهيوني صباح اليوم لهدم منزل الشهيد العكاري، يدل على مدى الخوف الذي يملأ قلوب الصهاينة من ردة فعل الأهالي والشباب المنتفض، فيما لن يفوت شعبنا الفرصة للرد على هذه الجريمة".

وحول سياسة هدم المنازل التي تواصلها سلطات الاحتلال بحق منفذي العمليات؛ أكد بدران أنها لا تعدو أن تكون عقابية فحسب وبلا نتائج، حيث أثبت شعبنا دائماً أنها لا تزيده إلا قوة وعنفوانا في وجه المحتل، داعياً شباب القدس للرد القوي على جرائم الاحتلال حتى ينال شعبنا حريته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/2

١٨. انفوجرافيك: حماس ترصد اعتداءات الاحتلال وانتهاكات السلطة في تشرين الثاني/ نوفمبر

أصدر المكتب الإعلامي لحركة حماس تقريراً يرصد اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة وانتهاكات أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2015.

وقال التقرير، الذي نشر يوم الأربعاء، إن قوات الاحتلال الصهيوني، قتلت 35 فلسطينياً، 34 منهم بالضفة الغربية، وآخر في قطاع غزة. وأشار إلى اعتقال الاحتلال 650 فلسطينياً بينهم 92 طفلاً، و34 أسيراً محرراً، و14 سيدة من مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام 48. وذكر أن الاحتلال اعتقل 35 فلسطينياً ممن أفرج عنهم من سجون أجهزة أمن السلطة. وأضاف أن قوات الاحتلال هدمت مسجداً، و36 منزلاً سكنياً، ومنشأتين تجاريتين، و3 آبار ارتوازية، ومحطة وقود. كما صدقت سلطات الاحتلال على بناء 6,900 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة والضفة المحتلة، إضافة إلى التصديق على بناء 5 مستوطنات جديدة في النقب.

وفيما يتعلق بانتهاكات أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، فأفاد التقرير باعتقالها 45 من أنصار حركة حماس وأفرادها وقياداتها، واستدعاء 18، وتمديد اعتقال آخر، فيما يخضع اثنان للمحاكمة أحدهما أسير لدى الاحتلال الصهيوني.

وحول توزيع الأسرى الذين اعتقلتهم السلطة على محافظات الضفة، فكانت مدينة الخليل الأكثر من حيث عدد المعتقلين بـ 15 معتقلاً، و 8 من قلقيلية، و 6 من جنين، و 5 من نابلس، و 4 من بيت لحم، ومثلهم في طولكرم، إضافة إلى معتقل واحد لكل من محافظات رام الله وأريحا وسلفيت.

ومن بين المعتقلين السياسيين، 14 أسيراً محرراً، و 9 طلاب جامعيين، و طالب مدرسي، وصحفي ومدرس.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/12/2

١٩. حماس تقدر القرارات والمواقف على المستوى العالمي لمقاطعة الاحتلال اقتصادياً وثقافياً

غزة: جددت حركة حماس موقفها المبدئي الراض لأي تطبيع في الأمة مع الاحتلال الصهيوني. ودعت الحركة في بيان صحفي، الأربعاء (2-12)، الأطراف العربية والإسلامية إلى سد جميع الثغرات أمام الاحتلال لاختراق المنطقة، مشددة على أن كل المحاولات الصهيونية للتطبيع "سوف تقشل أمام يقظة أمتنا وقواها الحية وحسها الإسلامي والقومي".

وأشارت إلى أن التأكيد على هذا الموقف "يأتي في ظل تصاعد الجرائم الإسرائيلية التي يرتكبها الاحتلال ضد شعبنا، وفي ظل محاولاته المحمومة لتقسيم الأقصى".

وأكدت أن انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد المحتلين والمستوطنين، "تستوجب من أمتنا العربية والإسلامية رسمياً وشعبياً الوقوف إلى جانب شعبنا في نضاله المشروع وانتصاره لمقدسات الأمة في فلسطين، وليس بخطوات تطبيعية مع الاحتلال". وأكد البيان تقدير الحركة لكل القرارات والمواقف والجهود المبذولة على المستوى العالمي، خاصة في أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ومنظمات BDS العالمية، لمقاطعة الاحتلال اقتصادياً وثقافياً وملاحقة قياداته قانونياً.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/12/2

٢٠. حماس: أمن السلطة يواصل اعتقال 42 من كوادر الحركة

رام الله: اتهمت حركة حماس أجهزة أمن السلطة باعتقال 2 من أنصارها ومواصلة اعتقال 42 آخرين في الضفة الغربية المحتلة. وأفادت الحركة في بيان لها، الأربعاء 2-12-2015، أنه في نابلس اعتقلت أجهزة السلطة الطالب في كلية الهندسة بجامعة النجاح داود منصور، من أمام الحرم

الجامعي، وذلك عقب انتهاء دوامه في الجامعة. وفي بيت لحم، اعتقل جهاز الأمن الوقائي الأسير المحرر حبيب قاسم بعد استدعائه للمقابلة، علماً أنه معتقل سياسي سابق لعدة مرات، وفق بيان حماس. ولفت بيان حماس الأنظار إلى أن عدد المعتقلين في سجون السلطة في الضفة الغربية بلغ 44 معتقلاً، ما بين أسير محرر وطالب جامعي، وكوادر أو قيادات في فصائل المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2015/12/2

٢١. الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات عسكرية مفاجئة بمنطقتي غزة والنقب

وكالة قنا: بدأ جيش الحرب الإسرائيلي تدريباً عسكرياً وصف بأنه "مفاجئ"، أمس، لما يسمى بالجهة الجنوبية. وذكرت إذاعة الاحتلال أن التدريب المفاجئ يشمل قيادة الجهة الجنوبية وتحريكاً للقوات على أكثر من جبهة، خاصة قيادة الجيش فيما أسمته بمنطقة قطاع غزة والنقب الغربي، مشيرة إلى أن هذه المناطق تشهد حركة عسكرية واسعة تشمل المركبات وسلاح الطيران الإسرائيلي، وأضافت أن "بلدات النقب الغربي ستكون جزءاً من هذا التدريب العسكري".

الخليج، الشارقة، 2015/12/3

٢٢. "إسرائيل" تطالب الأمم المتحدة بالاعتراف بـ"اللاجئين اليهود"

الناصر - وديع عواودة: شهدت الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية عملية إحياء ذكرى "طرد 850 ألف لاجئ يهودي من الدول العربية. وشارك في الحدث وفد إسرائيل في الأمم المتحدة، برئاسة السفير داني دانون، والكونغرس اليهودي العالمي ومؤتمر رؤساء الجالية اليهودية، ووزيرة المساواة الاجتماعية جيل جملئيل، وعدد من الدبلوماسيين من مختلف أنحاء العالم.

وقال دانون إن البعثة الإسرائيلية في الأمم المتحدة ستهتم بإعلاء هذه القضية في الرأي العام الدولي، وستعمل على نيل الاعتراف الدولي بـ"اللاجئين اليهود" من الدول العربية. ودعت جملئيل الأمم المتحدة إلى "إخراج قصة اللاجئين اليهود إلى النور".

وقالت إنه "أن الأوان كي تنتصر العدالة"، مضيفة أن "الأمم المتحدة صرفت طوال 65 عاماً عشرات مليارات الدولارات على اللاجئين الفلسطينيين، ولم تستثمر قرشاً واحداً في موضوع اللاجئين اليهود. ومضت في مفاضلتها بين من تم تهجيرهم عنوة من وطنهم وبين من هاجر إليه طواعية واستوطن فيه "منذ عام 1949 اتخذت الأمم المتحدة أكثر من 100 قرار بشأن اللاجئين الفلسطينيين ولم تتخذ أي قرار بشأن اللاجئين اليهود من الدول العربية".

القدس العربي، لندن، 2015/12/3

٢٣. ضابط إسرائيلي: إخضاع منشآت الغاز البحرية لحراسة متطورة خشية من كوماندوس حماس

غزة - أشرف الهور: كشف ضابط كبير في سلاح البحرية أن الجيش حصل على أربع سفن صواريخ متقدمة لحماية منشآت الغاز الطبيعي في المياه الإقليمية الإسرائيلية. وأشار الضابط في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية إلى أن سلاح البحرية يقوم بتشغيل أجهزة متطورة تعتمد على موجات السونار والرصد المغناطيسي، من أجل كشف الغواصين وذلك نظرا لتحسن قدرات حركة حماس في النشاط البحري.

وأعرب الضابط الكبير عن اعتقاده بأن وحدات "الكوماندوس البحرية" التابعة لحركة حماس ستحتل مكانا مركزيا في المواجهة القادمة، وأنها ستحاول توجيه ضرباتها إلى التجمعات السكانية الإسرائيلية. يشار إلى أنه خلال الحرب الأخيرة تمكنت مجموعة "كوماندوس بحري" تابعة لحماس، من الوصول بعد عملية غطس من غزة إلى إحدى الثكنات العسكرية الإسرائيلية، وهناك دار اشتباك مسلح قبل استشهاد وحدة الكوماندوس.

القدس العربي، لندن، 2015/12/3

٢٤. المحكمة العليا تلزم يعلون بتوضيح أسباب عدم محاكمة قتلة عائلة "دوابشة"

القدس: أمهلت المحكمة العليا الإسرائيلية السلطات الإسرائيلية 20 يوما للرد على الالتماس، الذي قدمه نواب التجمع الوطني الديمقراطي د. باسل غطاس ود. جمال زحالقة وحنين زعبي، بشأن محاكمة الإرهابيين مرتكبي جريمة حرق عائلة الدوابشة للمحاكمة.

وطلبت المحكمة من المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، ومن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، الرد على الادعاءات التي جاءت في الالتماس، حتى موعد أقصاه 20 من الشهر الجاري، وكان النواب الثلاثة قدموا الالتماس للعليا بعد الكشف عن احتجاز الإرهابيين لدى سلطات الأمن، إثر تسريبات نسبت ليعلون بهذا الصدد، قبل أكثر من شهرين، بعد أن توجه النائب غطاس للمستشار القضائي للحكومة خلال شهر أيلول الماضي، مباشرة بعد التسريبات، مشددا على ضرورة تقديم الإرهابيين، منفذي العملية، للقضاء، بغض النظر عن الاعتبارات الاستخباراتية التي تطرق إليها يعلون، كذريعة تحول دون استنفاد المسار القضائي.

وقد قدم الالتماس استنادا إلى عدة ادعاءات قانونية عدة، أهمها المساواة أمام القانون وضرورة تدخل المحكمة بقرار المستشار القضائي والنيابة بعدم تقديم لوائح اتهام ضد المشتبهين أو المحتجزين، والذي يعتبر قرارا غير منطقي بشكل سافر.

وقال غطاس بعد القرار، إنه يأمل أن تتحرك الدولة بشكل سريع، لتقديم الجناة للمحاكمة كخطوة أولى للجم جرائم المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2015/12/3

٢٥. "مراقب الدولة" ينتقد "بشدة" تلاعب أحزاب إسرائيلية بأموال الانتخابات

القدس- "القدس" دوت كوم: أصدر ما يعرف بـ "مراقب الدولة" في إسرائيل يوسف شابيرا، مساء الأربعاء، تقريراً شديداً بالهجة حول طريقة تعامل الأحزاب السياسية مع الأموال المخصصة للانتخابات الداخلية التمهيدية (البرايمريز).

وحسب موقع صوت إسرائيل باللغة العربية، فإن المراقب فرض غرامة مالية على رئيس البيت اليهودي، مقدارها 30 ألف شيكل، بعد أن اتضح إنفاقه مليوناً ومئتي ألف شيكل لغير أهداف التنافس في الانتخابات. وطلب المراقب من المستشار القانوني للحكومة أن يجري تحقيقاً في الشبهات التي تنسب لعضو الكنيست الليكودي "أورن حازان" بتقديم تقارير خطية كاذبة للمراقب، وفرض غرامة مالية عليه تبلغ 5 آلاف شيكل. وقررت لجنة آداب السلوك البرلمانية إقصاء عضو الكنيست الليكودي "أورن حازان" عن المشاركة في جلسات الهيئة العامة للكنيست وجلسات لجانها لمدة شهر. وصدر هذا القرار بعد أن تلقت اللجنة عدة شكاوى ضد النائب الليكودي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/2

٢٦. "البيت اليهودي" يقدم مشروع قانون يمنع الأذان عبر مكبرات الصوت

القدس: قدم "موتي يوغاف" عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب "البيت اليهودي"، أمس، مشروع قانون يقضي بمنع استخدام بيوت العبادة والصلاة للأنظمة الصوتية في دعوتها للصلاة حسب تعبير المشروع.

وجاء في مسوغات تقديم مشروع القانون، "يعاني مئات آلاف الإسرائيليين في حيفا ويافا وتل أبيب والسبع والقدس من إزعاج يومي ومباشر يؤثر على نوعية حياتهم نتيجة استخدام مكبرات الصوت في الأذان، الأمر الذي يزعج راحة السكان عدة مرات في اليوم بما في ذلك خلال ساعات الفجر الأولى وساعات الليل".

وقال عضو الكنيست صاحب مشروع القانون، "قدمت هذا القانون انطلاقاً من حقيقة عدم جواز استخدام حرية العبادة في تعكير حياة الآخرين والتأثير على نوعية حياتهم لذلك اقترحت أن يمنع

على بيوت الصلاة استخدام مكبرات الصوت في الدعوة لها أو لنقل رسائل دينية أو قومية وفي بعض الأحيان تحريضية عبرها".

الأيام، رام الله، 2015/12/3

٢٧. مجلة "فورين بوليسي" تختار أيمن عودة ضمن قائمة المفكرين الـ 100 الأهم في العالم

رام الله - ترجمة خاصة: اختير عضو الكنيست العربي رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة من قبل مجلة "فورين بوليسي" الأميركية ضمن قائمة المفكرين الـ 100 الأكثر أهمية في العالم للعام 2015. وأشارت المجلة عند اختيارها لعودة إلى أنه يتحدى الزعماء الإسرائيليين ويسعى إلى القيام بدور فعال في البرلمان الإسرائيلي ودفع الساسة الإسرائيليين إلى الوفاء بوعودهم الخاصة بمساواة العرب في إسرائيل.

يشار إلى أن عودة يقوم حالياً بزيارة للولايات المتحدة، تشمل لقاءات مع سياسيين أمريكيين من الكونغرس والخارجية والبيت الأبيض، وسيجتمع كذلك مع زعماء ونشطاء في مجال حقوق الإنسان، وشخصيات معروفة من الجالية الفلسطينية واليهودية هناك، وسيلقي خطاباً في كنيسة مارتن لوثر كينغ في أتلانتا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/2

٢٨. منظمة "يش دين": حصانة شبه مطلقة للجنود الإسرائيليين في القتل

نشرت منظمة "يش دين" اليوم معطيات محدّثة في موضوع تطبيق القانون على جنود في الجيش الإسرائيلي اشّبه باعتدائهم على فلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. تستند المعطيات إلى معلومات نقلها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي استجابةً للطلب الذي تتقدّم به المنظمة سنوياً، كما تستند إلى المتابعة المتعددة السنوات التي تجريها المنظمة لهذه المعطيات. حسب معطيات الجيش الإسرائيلي تمّ في عام 2014 فتح 229 ملف تحقيق في شرطة التحقيقات العسكرية، تناولت 229 حادث اشّبه فيها جنود بارتكاب مخالفات جنائية بحق فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. من أصل 229 تحقيقاً، أثمر ثمانية (3.5%) فقط عن تقديم لوائح اتهام حتى الآن. يشكّل هذا تراجعاً مقارنةً بعام 2013، حين فُتح 199 تحقيقاً أثمر تسعة منها (4.5%) عن تقديم لوائح اتهام.

تُظهر ورقة المعطيات انخفاض نسبة لوائح الاتهام التي يتمّ تقديمها، مما يدلّ، حسب متابعتنا، على فشل عميق ومتواصل في استنفاد التحقيقات وبلوغها مرحلة تقديم لوائح اتهام. النتيجة هي منح

حصانة شبه مطلقة للجنود الإسرائيليين إزاء تقديمهم للمحاكمة. يعتمد هذا الاستنتاج على حقيقة أن الكثير من التحقيقات يُفتح فقط بعد فحص مسبق، وتكون هوية المشتبه بهم معروفة عادة لدى الجيش ويسهل نسبها العنور عليهم، وأن الكثير من الفلسطينيين يمتنعون عن التبليغ عن كل حادث اعتداء بحقهم في قضايا هاشمية أو خفيفة الوطأة نسبياً.

كما تُظهر ورقة المعطيات أنّ معظم التحقيقات الجنائية كانت بخصوص الاشتباه بارتكاب جنود لمخالفات عنف أو إلحاق إصابات، إلا أن معظم لوائح الاتهام التي تمّ تقديمها في 2014 وتشمل ملفات بدأ التحقيق فيها عام 2013 ولكنها تبلورت لائحة اتهام فقط في العام الماضي (9 من 15) -كانت بخصوص مخالفات في قضايا ممتلكات وتلقّي رشوة، معظمها عبارة عن مخالفات تمّ فيها تلقّي مبالغ مالية ضئيلة، أو ممتلكات غير ذات قيمة. أما الأحداث الأكثر خطورة والتي أُصيب أو قُتل جراًؤها مواطنون فلسطينيون، فلم تثمر تقريبا عن تقديم لوائح اتهام في السنة الماضية. حتى لائحة الاتهام الوحيدة التي قُدمت في عام 2014 على أثر موت مواطن فلسطيني نتيجة إطلاق نار خلافاً لتعليمات إطلاق النار، انتهت بتبرئة المتهم دون سماع البينة. لوائح الاتهام الخمسة المتبقية قُدمت جميعها على أثر أعمال عنف اعتدى خلالها جنود بالضرب أو بالهجوم على معتقلين فلسطينيين وهم مكبلو الأيدي وخاضعون للحراسة.

المعطيات التي تمّ جمعها، وكذلك التجربة المتواصلة لمنظمة "بيش دين" في مرافقة ومتابعة الشكاوى التي يقدمها فلسطينيون على أثر حوادث اعتداء من جانب جنود، تشير إلى عدم وجود تنسيق ومراقبة من قبل الجهات المعنية بتطبيق القانون في الجيش الإسرائيلي (شرطة التحقيقات العسكرية والنيابة العسكرية) وعلى ماطلة غير معقولة في إجراءات تطبيق القانون.

ليست هناك في الجيش الإسرائيلي اليوم جهة واحدة تدير وتركّز معالجة الشكاوى، وتتابع تطورات إجراءات الفحص والتحقيق، وتفحص مدة التحقيقات وتتمتع برؤية شمولية تهدف لضمان جدوى وفعالية التحقيقات واستنفادها. سياسة التوثيق والرقابة على تحقيقات النيابة العسكرية، التي تعتبر الجهة المخوّلة بمراقبة تطبيق القانون في الجيش، تتعارض بشكل قاطع مع التوصيات التي نشرتها اللجان الرسمية، لجنة تيركل ولجنة تشخونور. لم تكف اللجان بالتأكيد على ضرورة تحديد إطار زمني واضح ومحدّد لكل مرحلة من مراحل الإجراء الجنائي فحسب، بل حدّدتا بوضوح أن المسؤولية عن مراقبة ذلك والقيام بمتابعة ونشر معطيات سنوية في الموضوع -ملقاة على المدعي العسكري الرئيسي.

هاتان الميزتان -انعدام التنسيق والرقابة من جانب النيابة العسكرية، والمماطلة غير المعقولة في إجراءات تطبيق القانون -لهما تأثير حاسم على جودة عمل أجهزة تطبيق القانون على الجنود

الإسرائيليين المشتبه باعتدائهم على فلسطينيين. وكما تُظهر معطيات المتابعة التي تجريها "بيش دين"، فإن هذه الأجهزة غير فعّالة وتفشل في ردع من تسوّّل له نفسه ارتكاب مخالفات بحق مواطنين فلسطينيين وبالتالي تفشل في حمايتهم. النتيجة الفعلية هي منح حصانة لرجال قوات الأمن الذين يرتكبون مخالفات بحق فلسطينيين في المناطق المحتلة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية. نوعا كوهن من قسم البحث في منظمة "بيش دين": "في كل سنة تُظهر لنا المعطيات بأن الجنود الذين اعتدوا على فلسطينيين لا يخضعون للمحاسبة، ولكن هذا العام نرى أيضا تراجعًا في قدرة الأجهزة القضائية في الجيش على متابعة ومراقبة هذا الأمر. البطء غير المعقول للتحقيقات، قلّة عدد لوائح الاتهام، الامتناع عن المحاكمة بتهم الإصابة والقتل ودرجة العقوبة المنخفضة - كل هذه تبدو واضحة جدا في المعطيات، وتمنح الحصانة شبه المطلقة للجنود. لدى رؤية هذه المعطيات لا يمكن إلا التساؤل حول مدى الجدية والخطورة اللتين يتعامل بهما الجيش اليوم إزاء مخالفات يرتكبها جنود ضد فلسطينيين.

بيش دين، 2015/12/2

٢٩. عميل لـ "الشاباك" متورط في أخطر الجرائم الإرهابية ضدّ الفلسطينيين في الضفة

عرب 48: يبدو أن حظر النشر حول القضية الأمنية في الأيام الأخيرة يهدف إلى التغطية على إخفاق كبير لجهاز الأمن العام (شاباك)، في مواجهته الجرائم الإرهابية اليهودية ضد الفلسطينيين، إذ تبين أن أحد عملائه في أوساط اليمين المتطرف متورط في أخطر هذه الجرائم ضد الفلسطينيين. ويبدو أن عميل الشاباك حرض "فتية التلال" على ارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وكان على علم بجريمة هزّت البلاد قبل شهور.

وحسب مصادر مطلعة، فإن الشاباك اعتقل مؤخرا ناحوم غنيرم وناشط آخر، يدعى إيشع أودس، ووضعهما رهن الاعتقال الإداري للاشتباه بهما بارتكاب الجريمة.

وبحسب موقع "تيكون عولام"، فإن عدم تقديم لوائح الاتهام ضدّهما جاء خشية من كشف إخفاق الشاباك، إذ كان عميله على علم بمخطط الجريمة، ولم يبلغ الشاباك بذلك، خوفاً من افتضاح أمره في أوساط اليمين. وبحسب الموقع ذاته، فقد اعتقلت الأجهزة الأمنية شابيين، اليوم، على ذات الخلفية.

وحسب مصادر مطلعة فإن الشاباك اعتقل مؤخرا غنيرم وأودس ووضعهما رهن الاعتقال الإداري للاشتباه بهما بارتكاب الجريمة، وجرى تمديد اعتقالهما في المحكمة العليا دون إحضارهما للمحكمة. وبحسب مصادر في اليمين، فإن الشاباك زرع عميلا له في أوساط شبيبة المستوطنين أو ما يعرف

"فتية التلال" والذي كان على علم بمخطط جريمة فظيعة في قرية فلسطينية بالضفة الغربية، لكنه لم يبلغ مشغليه، ويبدو أنه هو الذي حرض المعتقلين للقيام بجرائم مشابهة. وبحسب هذه المصادر يرفض الشاباك تقديم لائحة اتهام ضد المعتقلين ويرفض إطلاق سراحهما خشية كشف مصدره وتورطه في الجريمة.

عرب 48، 2015/12/2

٣٠. تحليل: خلاف بين نتنياهو وقادة الجيش والمخابرات حول سبل تعامل إسرائيل مع الانتفاضة

القدس - أميرة فهمي: بعد مرور شهرين على بدء موجة من الهجمات الفلسطينية بالأسلحة البيضاء والرصاص والدهس بالسيارات ظهرت خلافات بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقادة الجيش والمخابرات بشأن ما يحرك العنف.

وتثير الخلافات تساؤلات حول ما إذا كانت الأساليب المتبعة لإخماد الاضطرابات مناسبة. وتعتبر هذه الموجة من العنف الأطول أمدا التي تشهدها إسرائيل والقدس والضفة الغربية منذ انتهاء الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة في 2005.

وفي حين يتفق نتنياهو والجيش وجهاز الأمن الداخلي (شين بيت) على الملامح العامة للعنف من حيث أن من يمارسونه مهاجمون فرديون ينشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وأن التوترات بشأن زيادة زيارات اليهود لحرم المسجد الأقصى أسهمت فيه فإن الأسباب الأعمق محل خلاف. واتهم نتنياهو مرارا الرئيس الفلسطيني محمود عباس (80 عاما) بالتحريض المباشر على العنف. كما وصف ما يحدث بأنه تعبير عن كراهية الفلسطينيين لليهود وعدم الرغبة في قبول حق إسرائيل في الوجود.

وبينما كان يستعد للمغادرة للمشاركة في محادثات المناخ التي جرت في باريس يوم الأحد قال "ما يحرك هذا الإرهاب هو رفض إسرائيل كدولة للشعب اليهودي داخل أي حدود".

على النقيض يميل الجيش وجهاز (شين بيت) للإشارة إلى مجموعة متنوعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي يريان أنها تنكي غضب وإحباط الفلسطينيين خاصة الشباب في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

وفي حين انتقدا عباس وحركة فتح التي يتزعمها لما يعتبرانها موافقة ضمنية على العنف بما في ذلك الإشادة "بالشهداء" الذين نفذوا هجمات بالسكاكين فقد تجنبنا اتهام الزعيم الفلسطيني بالتحريض المباشر عليها.

وجاء في تحليل لشين بيت الشهر الماضي "يستند المحفز للتحرك إلى مشاعر من التمييز القومي والاقتصادي والشخصي". وأضاف "بالنسبة لبعض المهاجمين يوفر الهجوم مهربا من واقع يشعرون باليأس منه ويعتقدون أنه لا يمكن تغييره".

وفي اجتماع للحكومة في نوفمبر تشرين الثاني قدم رئيس المخابرات العسكرية شرحا مشابها مما أدى إلى خلاف مع وزير واحد على الأقل غضب من أن يرى رئيس المخابرات غير متفق مع موقف الحكومة.

وتسربت التفاصيل لوسائل إعلام إسرائيلية وأكدها مصدر حكومي حضر الاجتماع لرويترز. ومنذ الأول من أكتوبر تشرين الأول حين بدأ العنف قتل 19 إسرائيليا وأمريكي. وخلال نفس الفترة قتلت القوات الإسرائيلية 97 فلسطينيا قالت إسرائيل إن 58 منهم مهاجمون.

والى جانب الخلافات إزاء تحديد الأسباب هناك خلافات في النهج الذي يجب اتباعه لتهدئة الوضع. ويلعب الجيش الذي يحتل الضفة الغربية منذ 48 عاما دورا كبيرا في حفظ الأمن بالتنسيق مع قوات الأمن الفلسطينية وهو يسعى لتنفيذ عمليات دقيقة تستهدف مهاجمين بعينهم.

بينما يريد وزراء كبار في مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر المعني بالشؤون الأمنية أن يدفع الفلسطينيين ثمنا أثقل للعنف قائلين إن هذا هو الرادع الوحيد الذي سيحدث أثرا.

وحتى الآن لا يظهر نتيا هو ميلا لبدء عملية عسكرية واسعة النطاق على الرغم من زيادة أعداد الجنود المنتشرين في الضفة الغربية بنسبة 40 في المئة واستدعاء وحدات الاحتياط.

كما رفض تلميحات من مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين بأن يقدم تنازلات للفلسطينيين لنزع فتيل التوتر. ويقول إن العنف يجب أن يتوقف أولا.

بل إن هناك وجودا قويا للقوات الإسرائيلية ونقاط التفتيش في أنحاء الضفة الغربية بدون الأساليب العنيفة التي طبقت في الانتفاضة الأخيرة وإن كان قد تم هدم منازل عدة مهاجمين.

وقال ضابط كبير في الجيش لرويترز "هذا يتعلق بالقيام بتحريك دقيق للتعامل مع تحديات محددة" قائلا إن العمليات تركز في الأساس على ثلاث مناطق ساخنة.

وقال كوبي مايكل وهو باحث في معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب إن الجيش يحاول أن يضمن ألا يتأثر معظم السكان الذين لا صلة لهم بالعنف بالإجراءات لأقصى درجة ممكنة.

ومن الأمثلة على التوازن الذي يحاول الجيش تحقيقه قرية بيت أومر قرب الخليل وهي أكثر مدن الضفة الغربية اضطرابا. يوم الجمعة ركب شاب من القرية يدعى عمر الزعاقيق (19 عاما) سيارته ودهس ستة جنود إسرائيليين فقتلوه بالرصاص.

وبعد ساعات من الهجوم أعلن مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر المعني بالشؤون الأمنية "إغلاق" بيت أومر ويعني هذا منع السيارات من الدخول أو الخروج إلا من خلال طريق خلفي متعرج بينما يجب أن يمر المشاة عبر نقطة تفتيش إسرائيلية.

واتهم ابناء البلدة إسرائيل بممارسة العقاب الجماعي. وقال رئيس البلدية إنه تم إبلاغ أسرة الزعاقيق بأن منزلهم يواجه الهدم وهو أسلوب وصفه الجيش وجهاز الأمن (شين بيت) بأنه يأتي بنتائج عكسية.

واعترف إسرائيل كاتس وزير المخابرات بالخلاف بين بعض الوزراء والجيش وقال إن السياسة التي يتبناها الجيش بمحاولة استهداف مهاجمين بعينهم معيبة.

وقال للقناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي "من المشروع أن يكون هناك جدل حول التمييز بين الإرهابيين والسكان الفلسطينيين... من الواضح تماما أنه كلما فرقت تصبح قدرتك على الردع محدودة."

وتجنب نتيا هو الضغوط حتى الآن. لكن الوضع لا يزال محفوفًا بالمخاطر. ويقول مايكل من معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب إن في ظل الجذور المعقدة للعنف فإنه لا يوجد حل عسكري.

وأضاف "لا يمكن أن يستمر هذا الواقع طويلاً... في نهاية المطاف سيرتكب أحد الجانبين خطأ وسيخرج الوضع عن السيطرة."

وكالة رويترز للأخبار، 2015/12/2

٣١. يدعوت أحرونوت: ازدياد المقاطعة الأكاديمية لـ"إسرائيل" بالولايات المتحدة

سلطت صحف إسرائيلية اليوم الضوء على زيادة المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية. فقد ذكرت صحيفة يدعوت أحرونوت أن المؤسسة الوطنية للدراسات النسوية في الولايات المتحدة صوتت بأغلبية كبيرة على قرار لمقاطعة إسرائيل.

وجاء في القرار أن المؤسسة لا تستطيع أن تغض الطرف عما وصفته بسياسة القمع والاضطهاد والعنف الذي يمارسه الاحتلال ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الأخضر وهضبة الجولان المحتلة، متهمة إسرائيل بالمسؤولية عن تهجير مئات آلاف الفلسطينيين من بلادهم خلال أحداث النكبة عام 1948.

ولمواجهة هذه المقاطعة المتزايدة لإسرائيل، ذكر موقع "ويللا" الإخباري أن رؤساء الجامعات الإسرائيلية عقدوا الأيام الأخيرة اجتماعا مباشرا في برلين مع نظرائهم الألمان لمناقشة تفسي ظاهرة المقاطعة في الأوساط الأكاديمية.

وأشار رئيس الجامعة العبرية البروفيسور مناخين بن شاشون إلى أن ثمة خطورة متزايدة من حالات المقاطعة، وقال إنها تتسبب بأضرار خطيرة على تعاون إسرائيل البحثي مع مختلف الأوساط الأكاديمية والبحثية والجامعية حول العالم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/2

٣٢. نادي الأسير: اعتقال 35 شاباً في الضفة الغربية

علاء المشهراوي: قال نادي الأسير، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت 35 شاباً من عدة مناطق في الضفة الغربية، بينهم المحامي المقدسي طارق برغوث، صباح أمس، وأوضح النادي أن 16 شابا اعتقلوا من عدة بلدات بمحافظة الخليل، خلال مدهامات جرت لمنازل المواطنين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/12/3

٣٣. جيش الاحتلال يفجر منزل أسير من نابلس

نابلس - عماد سعادة: فجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الأسير راغب عليوي في مدينة نابلس، فجر اليوم الخميس، وهو أحد المتهمين بتنفيذ عملية بيت فوريك التي وقعت مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي وقُتل فيها مستوطنان. واقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال حي الضاحية في مدينة نابلس عند الساعة الثانية فجرا، وحاصرت البناية التي تضم منزل عائلة الأسير عليوي، وأجبرت سكانها وسكان البنايات المجاورة على الخروج منها، ثم زرع الخبراء المتفجرات في المنزل الذي هو شقة في الطابق الثاني من بناية تضم أربعة طوابق، قبل أن يدوي دوى صوت انفجار هائل غطى على إثره الغبار سماء المنطقة، كما لحقت أضرار مادية جسيمة في العديد من المنازل السكنية المجاورة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/3

٣٤. أكثر من ألف جندي إسرائيلي يشاركون في "عملية عسكرية" لتفجير منزل الشهيد إبراهيم العكاري

عبد الرؤوف أرناؤوط، (ا.ف.ب.): نفذ ما يزيد على ألف جندي وشرطي إسرائيلي، أمس، أمر رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت هدم منزل الشهيد إبراهيم العكاري في مخيم شعفاط للاجئين في مدينة القدس المحتلة. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، إن 43 مواطناً أصيبوا، بينهم 13 بالرصاص المطاطي، خلال المواجهات التي اندلعت بعد عملية الهدم بين الشبان وقوات الاحتلال. وقال المحامي مدحت ديبية، الذي دافع أمام المحاكم الإسرائيلية عن عائلة العكاري، لـ"الأيام": "وصلت القوات الإسرائيلية وبحوزتها خرائط وأحدثت ثقباً في سطح المنزل وجدرانها ومددت أسلاكاً بهدف تفجير المنزل، وبالتوازي فقد أخلت المنازل المجاورة من سكانها وتم الاعتداء على ممتلكات منازل مجاورة بما فيها منزلي للوصول إلى الأسطح لنشر فرق القناصة". وتابع، بعد تفخيخ المنزل بالمتفجرات، ابتعدت القوات الإسرائيلية عن المنزل ومن ثم فجرته ما أحدثت سحابة من الدخان الذي غطى أجزاء واسعة من سماء المخيم، وأدى الانفجار إلى تضرر العديد من المنازل المجاورة. وبدأ أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اختارت توقيت الهدم بعناية، إذ فيما درجت العادة على أن تهدم المنازل في ساعات الفجر فإنها هذه المرة اقتحمت المخيم بعد أن ذهب الطلاب إلى مقاعد الدراسة والعمال إلى أماكن عملهم.

الأيام، رام الله، 2015/12/3

٣٥. نادي الأسير يطلق حملة دولية لإطلاق الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال

أطلق نادي الأسير الفلسطيني أمس حملة دولية لإطلاق الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال والأسير الطفل أحمد مناصرة تحت شعار "امنحهم فضاءاً للتعليم واللعب". وقال النادي إن الحملة بدأت أولاً في مدارس محافظات الضفة بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي، وستستمر حتى منتصف كانون الأول/ديسمبر الجاري، ويقوم خلالها الطلاب في المدارس بتوجيه رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تتضمن الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين.

وقال رئيس النادي قدورة فارس إن الشهرين الماضيين شهدا تصعيداً واسعاً في عمليات الاعتقال وما يرافقها من تنكيل وتعذيب جسدي ونفسي.

الحياة، لندن، 2015/12/3

٣٦. الإفراج عن المحامي طارق برغوث بكفالة مالية ومنعه من استخدام "الفيس بوك" ثلاثة أيام

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن محكمة "الصلح" الإسرائيلية في القدس قررت الإفراج عن محامي الهيئة طارق برغوث مقابل كفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيقل، وعدم استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لثلاثة أيام. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت المحامي برغوث مساء أمس الأول، بتهمة "التحريض" على موقع التواصل الاجتماعي.

وقال نادي الأسير إن اعتقال المحامي برغوث، يشكل مؤشراً خطيراً، ويجب على المؤسسات الحقوقية اتخاذ موقف تجاه هذه السياسة الإسرائيلية. واعتبر النادي، في بيان صحفي، أن القرار يهدف إلى تقييد وتخويف المحامين، للحيلولة بينهم وبين القيام بواجبهم تجاه موكلهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/3

٣٧. إحصائية: 34 شهيداً وأكثر من 4 آلاف مصاب خلال الشهر الثاني لـ"انتفاضة القدس"

وكالة "قدس برس" بطواقمها الإعلامية المنتشرة في عموم أراضي فلسطين المحتلة، رصدت وتابعت كل التطورات وأحصت ومنذ اللحظة الأولى لانطلاق شرارة الهبة، أعداد الشهداء والجرحى في كافة المناطق ونقاط التماس، بالإضافة لأعداد الأسرى والمعتقلين في الشهر الثاني من الانتفاضة، تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وأحصى التقرير الشامل لـ "قدس برس"، نقلاً عن مصادر طبية فلسطينية رسمية، استشهاد 33 فلسطينياً من الضفة الغربية، وشاب واحد من قطاع غزة، برصاص واعتداءات قوات الاحتلال، غالبيتهم خلال تنفيذ أو محاولة تنفيذ عمليات مقاومة. ووفقاً لما رصده "قدس برس"، تبين أن ثلث الشهداء خلال الشهر الماضي من الخليل بواقع 11 شهيداً، وجاءت القدس في المرتبة الثانية بـ 8 شهداء، وفي رام الله والبييرة سجل استشهاد 6 مواطنين، و3 في نابلس ومثلهم من جنين، و3 شهداء من قلقيلية وبيت لحم وغزة. وأوضح التقرير أن 6 أطفال، دون الـ 18 من عمرهم، و4 فلسطينيات،

وهن المسنة ثروت الشعراوي من الخليل، والفتاة رشا العويصي من قلقيلية، والطفلتين أشرفت قطناني من نابلس وهديل عواد من القدس المحتلة، من بين الشهداء خلال شهر نوفمبر الماضي. ويبيّن التقرير الإحصائي، نقلاً عن مصادر طبية من جمعية الهلال الأحمر، أن أكثر من 4 آلاف مواطن فلسطيني، في الضفة وغزة، أصيبوا برصاص واعتداءات قوات الاحتلال خلال شهر تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي.

قدس برس، 2015/12/2

٣٨. إصابة مسنة فلسطينية برصاص الاحتلال وسط قطاع غزة

أصيب مساء يوم الأربعاء (12/2)، مسنة فلسطينية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية، وسط قطاع غزة. وقال مراسل "قدس برس"، إن قوات الاحتلال المتمركزة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، فتحت مساء اليوم، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين والمزارعين الفلسطينيين، ما أسفر عن إصابة مسنة خلال قيامها بأعمال الفلاحة في الأرض. وتزامنت إصابة الفلسطينية مع تجمهر عدد من الشبان الفلسطينيين شرق المخيم، حيث فتح جيش الاحتلال النار من أسلحتهم الرشاشة الثقيلة تجاه أولئك، في محاولة لتفريقهم.

قدس برس، 2015/12/2

٣٩. التطوع في غزة "واحة أمل" في صحراء السياسة والاقتصاد

غزة - تغريد عطا الله: يعتبر العمل التطوعي في فلسطين جزءاً من تراث شعبها الذي مارسه بفئاته كافة، وتجسد ذلك عبر ما كان يعرف بـ "العونة" في قطف الزيتون، وعقد سقوف البيوت وحصاد القمح والسمسم، وغيرها من الأعمال الجماعية التطوعية التي اتصف بها هذا المجتمع منذ القدم. ولأنه واجب وطني، اجتماعي وإنساني وديني، استهدف الاحتلال الإسرائيلي العمل التطوعي، إلا أن الإنسان الفلسطيني أصّر على رغم المعوقات الكثيرة، على تقديم العون والمساعدة لمن يحتاج من دون مقابل.

ويؤمّ المختص الاجتماعي عرفات حلس حالة التطوع التي يعيشها قطاع غزة، بالإيجابية مقارنة مع الوضع العام في القطاع وسط التناحر السياسي وسوء اقتصادية، بما يعكس حالة مبهرة من التفاعل

مع قضايا المجتمع ومشكلاته، في محاولة للمشاركة في التخفيف من عبئها، من خلال تنفيذ مبادرات تأخذ على عاتقها تحقيق أهداف ومرامٍ مجتمعية. في الوقت عينه، يرى حلس أنّ نجاح التطوع في قطاع غزة مرهون بعنصرين، أولهما ممارسة التثقيف بأهمية قيمة العمل التطوعي وأخلاقيته، ومنه زرع مفاهيم التطوع منذ مراحل الطفولة الأولى، بحيث يقع هذا العبء وفق قوله على المؤسسات الإعلامية والتعليمية. وثانيهما هو تنظيم مستويات عملية التطوع بما يساهم في إيصال الرسائل المنشودة.

الحياة، لندن، 2015/12/3

٤٠. ارتفاع القروض البنكية في غزة بنسبة 20.6% منذ العدوان الأخيرة

رام الله - الأناضول: أظهرت بيانات وأرقام رسمية، صادرة عن سلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي)، ارتفاعا بنسبة 20.6% على القروض البنكية في قطاع غزة، منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

ووفق الأرقام، الصادرة يوم الأربعاء، بلغ إجمالي قيمة القروض المصرفية التي حصل عليها الغزيون 664.3 مليار دولار أمريكي، حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري.

وارتفعت القروض البنكية في قطاع غزة، بقيمة 152.3 مليون دولار أمريكي، مقارنة مع الربع الثالث من العام الماضي، صعودا من 512 مليون دولار أمريكي، بحسب الأرقام الرسمية.

وتعرض قطاع غزة في الثامن من تموز/ يوليو 2014 لحرب إسرائيلية، استمرت 51 يوماً، أدت إلى استشهاد نحو 2,200 موطنا، وتدمير قرابة 96 ألف منزل ومنشأة، بحسب أرقام نهائية صادرة عن الأمم المتحدة نهاية العام الماضي.

وتسببت الحرب الإسرائيلية، بتدمير 5000 منشأة اقتصادية، منها نحو 550 منشأة دمرت بشكل كامل، وفق أرقام صادرة، في وقت سابق، عن وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية.

وقدمت سلطة النقد الفلسطينية، خلال فعاليات مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة، منتصف تشرين أول/ أكتوبر 2014، مقترحا لإعادة الحياة للمشاريع الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة.

وينص المقترح الذي أعلن عنه محافظ سلطة النقد الفلسطينية السابق "جهاد الوزير"، على إنشاء إحدى الدول المشاركة في المؤتمر، صندوق لضمان القروض، يتم من خلالها قيام غزيين بالحصول

على قروض لمشاريع إنتاجية من البنوك، بحيث تمول المصارف هذه المشاريع، بينما تقوم مؤسسة دولية بضمائها.

ومنذ نهاية الحرب على قطاع غزة، تراجعت نسبة البطالة في قطاع غزة، من 48% نهاية أيلول/سبتمبر 2014، إلى 43% نهاية الربع الثالث من العام الجاري، وفق أرقام الإحصاء الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2015/12/3

٤١. السلطات المصرية تفتح معبر رفح الخميس استثنائياً لمدة يومين

القاهرة، غزة - الأناضول، من ربيع السكري وهاني الشاعر: قالت الوزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، في تصريح صحفي وصل "الأناضول"، نسخة منه مساء يوم الأربعاء، أن السلطات المصرية أبلغت الجانب الفلسطيني في معبر رفح، بأنها ستفتح المعبر يوم غد الخميس، في كلا الاتجاهين لسفر الحالات الإنسانية، ولمدة يومين.

وكان مصدر في السفارة الفلسطينية لدى القاهرة (تحفظ على ذكر اسمه) قد قال لمراسل "الأناضول"، إن السلطات المصرية قررت، مساء الأربعاء، فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، استثنائياً مدة يومين، هما الخميس والجمعة لعبور العالقين والحالات الإنسانية فقط.

القدس العربي، لندن، 2015/12/3

٤٢. وزارة الأوقاف الأردنية: توقيع اتفاقية وقفية القدس وإعمار الأقصى

السبيل: وقعت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية يوم الأربعاء على اتفاقية بين صندوق ووقفية القدس ممثلة برئيس مجلس إدارة الصندوق م. منيب رشيد المصري والصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ممثلة بالمدير التنفيذي للصندوق الدكتور وصفي كيلاني.

وتهدف الاتفاقية إلى توحيد وتنسيق الجهود وبيان سبل إيصال الدعم لغاياته في القدس الشريف من أجل المحافظة على الهوية العربية والإسلامية للقدس والمقدسات ودعم صمود المقدسين وذلك استناداً لوصاية الملك عبدالله الثاني بن الحسين على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس. وتبين الاتفاقية سبل التعاون وتنسيق الجهود لإيصال الدعم المالي الذي يتم جمعه باسم القدس بشكل عام بين السلطات المعنية في دولة فلسطين ومنها صندوق ووقفية القدس، الصندوق

الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك في المملكة الأردنية الهاشمية، ووكالة بيت مال القدس الشريف في المملكة المغربية، بما يخدم صمود أهل القدس وحماية المقدسات.

موقع صحيفة السبيل، عمّان، 2015/12/2

٤٣. بدء حملة زراعة المليون شجرة الثالثة بفلسطين والقافلة الخضراء بالأردن

عمّان - بترا: أطلقت العربية لحماية الطبيعة، أمس حملة زراعة المليون شجرة الثالثة في فلسطين والقافلة الخضراء في الأردن ضمن احتفالها السنوي بدعم الزراعة بالأردن وفلسطين. وأشارت رئيسة العربية لحماية الطبيعة رزان زعيتر، خلال مؤتمر صحفي إلى أن حملة زراعة المليون شجرة الثالثة ستقوم بزراعة الأشجار بدلا من الأشجار التي تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلية بجرفها في المناطق الأكثر عرضة للمصادرة. وبيّنت انه تم اقتلاع أكثر من 3 ملايين شجرة على الأقل التي كانت تشكل مصدرا هاما للغذاء والدخل في فلسطين، حيث عملت العربية خلال السنوات الماضية بزراعة أكثر من مليوني شجرة أسهمت بإفادة 23 ألف عائلة مزارعة يصل عدد أفرادها إلى 181 ألف.

الدستور، عمّان، 2015/12/3

٤٤. معهد واشنطن: تحدي "الإخوان" مجال آخر لتفاهم إماراتي

لندن: يرى مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن، سايمون هندرسون، أن منح دولة الإمارات العربية المتحدة، "إسرائيل"، إذنا رسميا لإقامة مكتب دبلوماسي في أبوظبي، تحت رعاية "الوكالة الدولية للطاقة المتجددة"، يأتي "في سياق تحسين العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج"، مشيرا إلى أنه "من المرجح أن يشكل التحدي الذي تطرحه جماعة الإخوان المسلمين مجالا إضافيا للتوافق بين إسرائيل والإمارات.

وأشار هندرسون، وهو المتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج العربي، إلى أن دبلوماسيين إسرائيليين يحضرون اجتماعات "الوكالة" في أبوظبي منذ سنوات. أما الآن فسيحق لهم إنشاء مكتب في العاصمة الإماراتية والعيش فيها بشكل دائم أيضا.

وقال إنه "نظرا لاستمرار انعدام العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين دولة الإمارات وإسرائيل، قد يبدو أن هذا الدخول مشابها لوجود بعثة إيرانية معتمدة لدى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران. ولكن في حالة "الوكالة الدولية للطاقة المتجددة"، فإن الترتيب الجديد أكثر أهمية بكثير على الرغم من البيانات الرسمية الحذرة.

وكانت صحيفة "البابيس" الإسبانية نشرت تقريراً قالت فيه إن "إسرائيل" تعمل على فك العزلة التي فرضت عليها في منطقة الشرق الأوسط لكونها كيانا محتلاً، عبر اللعب على عامل الخوف المشترك بينها وبين دول الخليج من البرنامج النووي الإيراني. وقالت الصحيفة إن "إسرائيل" نجحت في إرساء علاقات دبلوماسية مع الإمارات العربية المتحدة بعد الأردن ومصر".

ولفت هندرسون إلى أن المشاركين في اجتماع مجلس الوكالة الذي تم فيه إضفاء الطابع الرسمي على المكتب الإسرائيلي، قد شمل دوري غولد، مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية وأحد المقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وبين أن التبادل الرسمي بين الدبلوماسيين الإسرائيليين والإماراتيين يعود إلى أكثر من عقد من الزمن. بيد، بينما قد ترحّب واشنطن بهذا التقدم الأخير.

موقع "عربي 21"، 2015/12/3

٤٥. بوب كوركر: فرص السلام الفلسطيني الإسرائيلي وصلت الصفر

واشنطن- سعيد عريقات: قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي بوب كوركر (جمهوري) ان التطورات الأخيرة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا تبشر باحتمال حل الصراع على أساس حل الدولتين في المستقبل القريب.

وقال كوركر رداً على سؤال وجهته له "القدس" دوت كوم بخصوص مستقبل الحل بين الفلسطينيين وإسرائيل على أساس إنهاء الاحتلال في ضوء ما أعلنه الرئيس أوباما مؤخراً حول عدم جدوى مسيرة السلام وأنه لا يتوقع حلاً قبل انتهاء ولايته "للأسف فإنني أوافق الرئيس (أوباما) في تقييمه هذا خاصة في إطار تطورات العنف والمواجهات بين الطرفين التي نشهدها الآن".

وأضاف كوركر الذي كان يشارك في لقاء حوار طاولة مستديرة نظمها معهد "آسين" لمناقشة تطورات السياسة الخارجية الأمريكية "لقد كان هناك أملاً في السابق، قبل عامين ربما، عندما ألق وزير الخارجية كيري في مهمته وجهوده الحثيثة عبر المفاوضات المباشرة لأشهر طويلة دون جدوى" في إشارة إلى المفاوضات التي أطلقها كيري في شهر آب 2013 وأعطاهها مدة تسعة شهور كي تأتي بحل يقود إلى قيام "حل الدولتين، فلسطين وإسرائيل تتعايشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام" وفق قول كيري.

موقع صحيفة القدس، 2015/12/3

٤٦. خبيرة هندية: من الأفضل لفلسطين الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.. لكن بحذر!

رام الله - سائد أبو فرحة: قالت خبيرة في مجال التنمية الدولية، أمس، "إن من الأفضل لفلسطين الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، لكن لا بد أن يتم ذلك بحذر، إذ قبل أن تصبح عضوا كاملا في المنظمة، عليها أن تتفاوض حول الشروط والمحددات المرتبطة بهذا الشأن".

وذكرت د. جياتي غوش، أستاذة الاقتصاد في مركز الدراسات الاقتصادية والتخطيط في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة "جواهر لال نهرو" الهندية، في مداخلتها ضمن محاضرة "يوسف صايغ التنموية 2015"، ونظمها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية "ماس" في مقره برام الله، أنها لا تعرف دولة واحدة انسحبت من المنظمة العالمية، مبينة أن تايوان قد تكون أحد الاستثناءات وربما الوحيد، لدول خارج هذه المنظمة، وتتمتع بوضع اقتصادي جيد. وأوضحت خلال المحاضرة، وجاءت تحت عنوان "اتفاقيات التجارة وتأثيرها على المشروع التنموي"، أن بقاء أي دولة خارج هذه المنظمة، يعني امكانية أن تواجه العديد من الاشكاليات، لاسيما فيما يتعلق بوصول منتجاتها إلى الأسواق الخارجية، إذ تصبح هذه المسألة بالغة الصعوبة على حد قولها.

وبينت أن الانضمام لاتفاقيات التجارة، والهيئات الدولية المتصلة بهذا الشأن، مثل منظمة التجارة العالمية، يرتبط بفرض قيود ومحددات مختلفة على الدول، لافتة إلى أن هذا الأمر يصب بالإجمال في صالح الدول المتقدمة. واستدركت: في ظل الظروف السائدة في فلسطين، فإن الانضمام للمنظمة العالمية قد يكون بديلا مفضلا مقارنة مع ما تواجهه فلسطين حاليا، بيد أن ذلك لا يلغي أن هناك مخاوف تتعلق بالاتفاقيات الدولية، وطريقة عمل هذه المنظمة لاسيما خلال العقد الأخير، الأمر الذي يجب التنبيه إليه من قبل كافة المعنيين بالشأن التنموي.

ولفتت إلى أن الانضمام لاتفاقيات ومنظمات دولية مثل منظمة التجارة الدولية، يتيح للدول حق التفاضل، إلا أن هذه المسألة تصب اجمالا في صالح الدول ذات الاقتصاديات الكبيرة والقوية. وأردفت متسائلة: هل يمكن لأية دولة أن تفرض شيئا على الولايات المتحدة مثلا، حتى لو كسبت قضية ضدها، من هنا فإن معظم قضايا الدول النامية توجه ضد بعضها البعض.

الأيام، رام الله، 2015/12/3

٤٧. الأمم المتحدة تدعو لمحاكمة قتلة عائلة "الدوابشة" حرقاً

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعرب المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى الشرق الاوسط نيكولاي ملادينوف امس، عن قلقه من التباطؤ في التحقيق الاسرائيلي حول جريمة احراق منزل أودت بحياة عائلة الدوابشة في قرية دوما بالضفة الغربية المحتلة ودعا الى محاكمة مرتكبيها.

وكشفت شهادات وكتابات في موقع الحريق فورا عن مسؤولية متطرفين يهود، يعتقد انهم اتوا من مستوطنات مجاورة. ورغم قيام اسرائيل بعمليات دهم في المستوطنات وتوقيف ناشطين متطرفين والتصريحات الغامضة لمسؤولين اسرائيليين، لم تصرح السلطات الاسرائيلية علنا إذا ما تم تحديد هوية الجناة. كما ذكرت الصحافة الإسرائيلية في اليومين الماضيين إحراز تقدم كبير في التحقيق بأعمال "إرهابية نفذها يهود".

وقال ملادينوف في بيان "لقد مر أربعة أشهر منذ جريمة حرق عائلة الدوايشة. هذه القضية، المدانة على نطاق واسع من مسؤولي الجانبين، لم تحل حتى الآن". وأضاف "أشعر بالقلق إزاء التقدم البطيء (للتحقيق) وأدعو السلطات الإسرائيلية إلى التحرك سريعا لضمان إنزال العدالة بحق مرتكبي هذه الجريمة البشعة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/3

٤٨. صحيفة التايمز البريطانية: ماذا لو كان أبو خضير إسرائيليًا؟

لو كان قتلة أبو خضير فلسطينيين قتلوا إسرائيليًا لكانت الأحكام القضائية ضدهم مختلفة تمامًا؛ ففي الضفة الغربية هناك قانون يطبق على المستوطنين غير القانونيين وقانون آخر يطبق على الفلسطينيين الذين يمكن إزالة منازلهم إذا ارتكبوا جرائم محددة.

هكذا استهلت مسؤولة الإعلام والاتصال بحملة التضامن الفلسطينية أمينة سليم مقالا لها نشرته صحيفة ذي تايمز البريطانية، وكرسته للحديث عن "التمييز العنصري" الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين، الذي اتضح بشكل صارخ في الأحكام التي صدرت ضد قتلة الصبي الفلسطيني محمد أبو خضير (16 عاما) العام الماضي.

ونقلت أمينة عن قريبة أبو خضير أنسام أبو خضير التي حضرت كل جلسات المحاكمة في قضية مقتل قريبها، قولها "لو كان القاتل فلسطينيا والمقتول صديبا إسرائيليا لقتلوه قبل أن يعتقلوه، ثم يزيلون منزل أسرته ويعتقلون أفرادها في عقاب جماعي. ماذا فعلوا "لبن ديفد" -أحد المتهمين بقتل أبو خضير - هل أزالوا منزل أسرته؟ كانوا يحاولون أن يثبتوا أنه مختل عقليا".

وأوضحت أمينة أن هناك مجموعتين من القوانين بالضفة الغربية: إحداهما مجموعة القوانين الجزائية العسكرية التي تفرضها سلطات الاحتلال على الفلسطينيين، وهناك القانون المدني الذي وُضع لتطبيقه على ستمئة ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون بالمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية بالضفة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/3

٤٩. استطلاع: 7% من الشبان اليهود بالولايات المتحدة يعتقدون أن عباس رئيس وزراء "إسرائيل"

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أعرب 7% من الشبان اليهود في الولايات المتحدة في أحدث استطلاع للرأي عن اعتقادهم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو رئيس وزراء "إسرائيل". وجاء في الاستطلاع الذي نشره موقع معاريف وأجرته جامعة برندايس الأمريكية أن 69% منهم يعتقدون أن نتياهو هو رئيس وزراء "إسرائيل". أما 6% منهم فأعربوا عن اعتقادهم بأن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل هي رئيسة وزراء "إسرائيل". في حين يعتقد 19% منهم أن رئيس الوزراء الحالي هو دافيد بن جوريون الذي توفي قبل سنوات طويلة وشغل منصب رئاسة "إسرائيل" عام 1948.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/12/3

٥٠. تقرير: سيناريوهات إسرائيلية لمواجهة "النووي" الإيراني

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: لم تتوقف إسرائيل عن متابعة الملف النووي الإيراني، وتداعيات الاتفاق الموقع بين طهران ودول 1+5 في يوليو/تموز الماضي، وانعكاسه وآثاره على التطورات الإقليمية الأخيرة. كما تفكر تل أبيب في ما إذا تحولت إيران مستقبلاً إلى دولة نووية، وقادرة على التحول بقرار سياسي إلى قوة نووية، بموجب غطاء شرعي دولي.

في السياق، خصص مركز "أبحاث الأمن القومي" التابع لجامعة تل أبيب، الثلاثاء، يوماً دراسياً، تم خلاله استعراض الجوانب المختلفة للاتفاق الدولي مع إيران، وحدود هذا الاتفاق بمشاركة نخبة من العسكريين السابقين وصناع القرار، بمن فيهم مسؤولون أميركيون أبرزهم روبرت أينهورن المساعد الخاص لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، والسفير الأميركي السابق في تل أبيب داني كريتسر، إلى جانب الجنرال المتقاعد في جيش الاحتلال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" عاموس يدلين، ورئيس الطاقم الأمني والسياسي في وزارة الأمن الإسرائيلية الجنرال عاموس جلعاد، ومستشار الأمن القومي السابق الجنرال احتياط يعقوف عامي درور.

وكان لافتاً في مداوات المؤتمر إقرار الأطراف المختلفة أنه كان بالإمكان تحقيق اتفاق أفضل (من المنظور الإسرائيلي)، لو لم يتخذ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، موقفاً متشدداً علانية، وهو ما أخرج إسرائيل طيلة فترة المفاوضات من دائرة التأثير على صياغة الاتفاق النهائي.

غير أن ما يخشاه يدلين، يورده في السيناريو الرابع والمتشائم، الذي يتحدث فيه عن امتناع إيران عن تطوير قنبلة نووية لحين إنهاء العقوبات واستعادتها لأموالها وأرصدها المجمدة، ثم تعمد إلى خرق الاتفاق. ويجب أن تكون هذه السيناريوهات بحسب يدلين، أساساً لخطة العمل الإسرائيلية، بالتنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة.

ويخلص يدلين إلى الاستنتاج بأن "إسرائيل فقدت بعد الاتفاق النووي، أي شرعية دولية لتوجيه ضربة عسكرية إلى إيران، وبالتالي فإن ما تبقى لإسرائيل هو العمل ضد ذراعي إيران في المنطقة وهما نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد وحزب الله".

في المقابل، يرى عامي درور، أن "الاتفاق يطرح على إسرائيل تحدي الاستعداد لخيار عسكري تقوم به بنفسها، لأنه لا الأوروبيون ولا الأميركيون، ولا أحد في المنظومة العالمية، سيكون مستعداً للعودة إلى الوراء، والاعتراف بأن إيران خرقت الاتفاق، وبالتالي يتعين فرض عقوبات ضدها أو اتخاذ خطوات عسكرية لضربها".

ويدعي عامي درور أن "الاتفاق يترك عملياً إسرائيل وحيدة في مواجهة إيران، لا سيما أنه حولها لعامل إقليمي شرعي، وجزء من الحل في المنطقة، مع تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية، على العكس تماماً من مكانة إسرائيل بعد الاتفاق". ويخلص عامي درور في هذا السياق إلى القول إن "إسرائيل ستكون مضطرة لأن تواجه إيران بمفردها".

ويقترح عامي درور أربع فرضيات على السياسة الإسرائيلية لاعتمادها: أولاً، ستسعى إيران إلى تضليل العالم وخداعه، وهذا لن يحدث في الفترة القريبة بل لاحقاً. ثانياً، لن يسعى ولن يرغب أي طرف بالكشف عن مساعي التضليل الإيرانية. وثالثاً، حتى في حال كشف خرق إيران للاتفاق الدولي، فإن أيّاً من الدول لن تقبل بالعودة إلى فترة ما قبل الاتفاق الدولي، حتى لا تضطر إلى مراجعة مسار التعامل مع طهران، خصوصاً مع تطور المصالح المشتركة لمختلف الدول معها. ورابعاً، إن النظام الإيراني لن يتغير بعد 15 عاماً.

وبناء على هذه الفرضيات، يرى عامي درور، أن "على إسرائيل ألا توقف نشاطها الاستخباراتي، ولا تعاونها مع الولايات المتحدة، لكشف مساعي التضليل الإيرانية، وأن تعمل بموازاة ذلك على بناء القوة اللازمة لتوجيه ضربتها ووقف الخطر النووي الإيراني".

وخلافاً لنظريات ننتياهو، فإن عامي درور يرى بأنه "لا جدوى من التعويل على حلف مع الدول السنية المعتدلة، سواء كانت عربية أم إسلامية (كتركيا)، لأن التطورات المستقبلية قد تشهد خوض هذه الدول وتوجهها بدورها إلى السعي لحيازة قوة نووية، في سياق بناء توازن رعب متبادل ضد إيران".

العربي الجديد، لندن، 2015/12/3

٥١. الأقلية العربية والانتفاضات الفلسطينية

نبيل السهلي

لم يتوان فلسطينيو 1948 عن التعبير عن تضامنهم مع أبناء شعبهم في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال مراحل الكفاح ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتجلى ذلك في الانتفاضة الأولى بإرسال قوافل من المساعدات الغذائية، كما اجتاحت التظاهرات العارمة المدن والبلدات الفلسطينية داخل الخط الأخضر دعماً للانتفاضة الأقصى التي اندلعت نهاية أيلول (سبتمبر) 2000، وسقط خلال تلك التظاهرات 13 شهيداً، لتؤكد الهبة الجماهيرية الحالية والتي انطلقت مطلع تشرين الأول (أكتوبر) الماضي على مشاركة فلسطينيي 48 دعماً للضفة والقدس، ورفضاً لسياسات الاحتلال العنصرية بحقهم.

لقد اعتبرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1948 وجود الأقلية العربية في أرضها خطراً عليها، فانتهجت حيالها استراتيجية الإرهاب والتمييز العنصري لإجبار الفلسطينيين على الرحيل وإفراغ الأرض من أهلها، وتبعاً لذلك قام الجيش الإسرائيلي بارتكاب العديد من المجازر، كمجزرة اللد والرملة وكفرقاسم وقيية والطنطورة وبلد الشيخ، لطرد العرب إلى خارج أرضهم. وبعد ذلك اتبعت السلطات الإسرائيلية سياسات استهدفت قطع اتصال الأقلية العربية مع محيطها العربي، وحاولت في الوقت ذاته استيعابها في المجتمع الإسرائيلي. كما عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على طمس الهوية العربية، فحاولت جعل الدروز والشركس قوميات منفصلة، وفرضت عليهم الخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي منذ عام 1958، وحاولت التفريق بين العرب المسلمين والمسيحيين وتقسيم المسيحيين إلى طوائف شرقية وغربية، والمسلمين إلى مذاهب مختلفة.

وتؤكد الدراسات أن العرب الفلسطينيين داخل الخط الأخضر مروا بثلاث فترات بين عامي 1948 و2015، وتميزت الفترة الأولى (1948-1966) وهي فترة الحكم العسكري الإسرائيلي، باستصدار إسرائيل 34 قانوناً لمصادرة الأراضي العربية، سواء تلك التي تعود ملكيتها للاجئين الفلسطينيين في الشتات، أو من أصحابها الموجودين في إسرائيل، الحاضرين الغائبين الذين يقطنون في قرى ومدن غير تلك التي طردوا منها.

فعلى سبيل المثال، يقطن جزء من أهالي قرية صفورية في قضاء مدينة الناصرة في الجليل بالقرب من قريتهم التي طردوا منها عام 1948 ويمنعون من العودة إليها، ويقدر مجموع الحاضرين الغائبين بنحو 270 ألف فلسطيني خلال العام الحالي.

توالت السياسات الإسرائيلية لمصادرة مزيد من الأراضي العربية، وبلغت المصادرة أوجها في شهر آذار (مارس) 1976، حيث صادرت السلطات الإسرائيلية 21 ألف دونم من قرى سخنين وعرابية

وغيرها من القرى الفلسطينية في الجليل والمثلث، وعلى خلفية ذلك قامت الأقلية العربية بانتفاضة «يوم الأرض» في 30 آذار 1976، وسقط خلالها ستة شهداء من القرى المذكورة، ليصبح يوماً وطنياً، تتجسد فيه الوحدة الوطنية الفلسطينية دفاعاً عن عروبة الأرض وضد مصادرتها من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وتبعاً لمصادرة الأراضي العربية من قبل الجيش الإسرائيلي تحت حجج الأمن، فإن الفلسطينيين على الرغم من ارتفاع مجموعهم من 151 ألفاً عام 1948 إلى نحو مليون و500 ألف يمثلون نحو 20 في المئة من سكان إسرائيل، بيد أنهم لا يملكون سوى 2 في المئة من الأراضي التي أقيمت عليها إسرائيل في عام 1948، والتي تقدر بنحو 78 في المئة من مساحة فلسطين التاريخية.

وفي محاولة لتهويد ما تبقى من أراضٍ بحوزة الأقلية العربية داخل الخط الأخضر، وضعت السلطات الإسرائيلية مخططات لتهويد الجليل وكسر التمرکز العربي في المنطقة المذكورة، وذلك عبر أسماء مختلفة، مثل مشروع تطوير منطقة الجليل، ومشروع نجمة داود لعام 2020، إضافة إلى ظهور مخططات لكسر التمرکز العربي في منطقة النقب التي تشكل مساحتها 50 في المئة من مساحة فلسطين التاريخية، ومن تلك المخططات مخطط «برافر»، الذي يسعى لمصادرة 800 ألف دونم، وتجميع عرب النقب البالغ عددهم نحو 200 ألف نسمة في مساحة أقل من مئة ألف دونم، أي على أقل من 1 في المئة من مساحة صحراء النقب.

واللافت أنه خلال السنوات القليلة الماضية استصدرت المؤسسة الإسرائيلية عدداً من القوانين للسيطرة على مزيد من أراضي الفلسطينيين المتبقية بحوزتهم، ناهيك عن استصدار قوانين من شأنها تعزيز وترسيخ فكرة يهودية إسرائيل، ومن أخطر تلك القوانين قانون الجنسية وقانون النكبة الذي يحظر على الأقلية العربية إحياء ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، فضلاً عن قوانين تمنع التزاوج بين أفراد من الأقلية داخل الخط الأخضر مع العرب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بغية الحد من التواصل الديموغرافي. لكن الأخطر كان استصدار قانون المواطنة والولاء الذي يفرض على الأقلية العربية الاعتراف -من خلال قسم- بيهودية إسرائيل قبل الحصول على الجنسية الإسرائيلية.

وتكمن مخاطر تلك القوانين الإسرائيلية التي تسارعت وتيرة صدورها إبان حكومة نتانيا هو، بتداعياتها المستقبلية الخطيرة على وجود الأقلية العربية. وقد يكون التحدي الأهم الذي سيواجهه الفلسطينيون في الداخل تلك السياسات الإسرائيلية الرامية إلى زعزعة وجودهم كأقلية في أرضها بغية طردهم في نهاية المطاف. ولهذا يتطلب الأمر الكشف عن تلك السياسات ومخاطرها، بالاعتماد على خطاب موحد من الأحزاب والقوى العربية داخل الخط الأخضر، حيث يعتبر مجرد استمرار وجود الأقلية

العربية في أرضها - عبر أشكال الدعم المختلفة- رصيماً ديموغرافياً ووطنياً له دلالة مباشرة على الهوية العربية للأرض التي أقيمت عليها إسرائيل عام 1948. ويبقى القول إن التعبيرات التضامنية المختلفة للأقلية العربية داخل الخط الأخضر مع انتفاضات أهلها في الضفة والقدس وقطاع غزة، تحمل في طياتها رداً واضحاً على سياسات الاحتلال العنصرية والتهددية.

الحياة، لندن، 2015/12/3

٥٢. أمريكا والكيل بعشرة مكابيل

د. فايز رشيد

زيارة وزير الخارجية الأمريكي إلى الكيان واجتماعه بمجرم الحرب العنصري نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، هي من أجل إنهاء الانتفاضة وإجهاضها! فقد استبق جولته الجديدة، بدعوته المسبقة للفلسطينيين و«الإسرائيليين» للتهدة، ووقف أعمال العنف في الضفة الغربية والقدس، ذلك بحسب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «جون كيري»، ومن ثم دعوته الطرفين لاتخاذ خطوات من شأنها وقف أعمال العنف وتحقيق السلام. وجدد كيري وصفه لعمليات الطعن التي يقوم بها الفلسطينيون ضد «الإسرائيليين» ب«الأعمال الإرهابية»، لكن اللافت في الأمر أنه خلع نفس التوصيف على العمليات المماثلة التي يقوم بها «الإسرائيليون» بحق الفلسطينيين في مدينة ديمونة جنوبي «إسرائيل» منذ مدة، وذلك بعد أن تهرب عن وصفها بذلك، خلال تصريحات أدلى بها قبل شهر. كيري في الكيان وفي تصريحات جديدة له، أكد دعمه للعدوان على شعبنا بتبرير أن للكيان حق الدفاع عن دولته؛ أمام «الإرهاب» الفلسطيني! جدير ذكره أن العدوان الصهيوني على أهلنا في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة متواصل، وهو ابتداءً منذ ما يقارب الشهرين. وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان صحفي، أن 107 فلسطينيين استشهدوا (حتى اللحظة)، بينهم أطفال وأمهات، في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، منذ بداية الانتفاضة.

لولا الضوء الأخضر الأمريكي لما تجرأت «إسرائيل» على القيام بكل هذه الجرائم الفاشية، المشابهة تماماً لما اقترفته حليفها الاستراتيجية تجاه سكان أمريكا الأصليين من الهنود الحمر، ولما تجرأ الكيان على اقتراح مذابحه بحق شعبنا وأمتنا. إن ورقة الضمانات الاستراتيجية الأمريكية للكيان عام 2004 تؤكد ذلك، كما تاريخ العلاقة بين الطرفين، من خلال تسابق مرشحي الرئاسة والرؤساء الأمريكيين الفائزين في كسب الرضا الصهيوني واللوبي الممثل له في أمريكا. لذا فإن ما تقتترفه

«إسرائيل» من جرائم سيفسّر أمريكياً «بأنه دفاع عن النفس»، وأن الفلسطينيين، المحتلة أرضهم، والذين يدافعون عن حقوقهم في الحياة، حتى لو قاموا برشق دبابات الاحتلال وقطعان مستوطنيه ومستعريه، بالحجارة سيتهمون ب«الإرهاب»!

يدرك زعيم الليكود وائتلافه الحكومي أن حليفته الاستراتيجية ستدافع عن جرائمه في مجلس الأمن، وكل المحافل الدولية والقانونية، والآخر بتلك الهيئات المتعلقة بحقوق الإنسان، وأن أمريكا ستحميه من أي قرار إدانة لمذابحه بحق شعبنا.

ليس من الصعب على المراقب استشراف أهداف جولة كيري لإجهاض الانتفاضة. من زاوية أخرى، فإن نتياهو دعا عباس إلى لقاء بينهما من دون شروط مسبقة. كيري سيمارس ضغطاً على الرئيس عباس من أجل الاجتماع برئيس الوزراء الصهيوني، الاجتماع الذي سيتمص، انكشاف الجرائم الصهيونية أمام الرأي العام الشعبي على المستوى الدولي، وسيخفف من انعكاسات حدة كثافة الإجرام الصهيوني والقتل العمد للفلسطينيين، حتى لأولئك الأطفال الذاهبين إلى بيوتهم، والذين قد يشك (مجرد شك) الجنود الصهاينة في نواياهم، فيقومون بإطلاق الرصاص على الأماكن القاتلة في أجسادهم (منطقتي القلب والرأس)!

كيري لا يرى هذا المشهد بكامله! هو يساوي بين المغتصب للأرض والمزئّر بأحدث أنواع الأسلحة وبين المحتلة أرضه من الفلسطينيين العُزّل إلّا من الإرادة والحجر والسكين! وبين الجلاد القاتل السوبر فاشي الصهيوني! هل يُعقل هذا؟! ما نقوله هو حقائق يعرفها القاصي والداني، فالعلاقات الأمريكية «الإسرائيلية» على درجة من التحالف الاستراتيجي الذي يقع خارج إطار الدخول في مرحلة تناقض، وهي خارج إطار التدخل الفعلي من قبل أي إدارة أمريكية.

من الخطأ المراهنة على جولة كيري! والسلطة مطالبة حتى بعدم الاستجابة لضغوطاته من أجل المشاركة في أي مفاوضات مع الكيان، أو إنهاء الانتفاضة. مجمل القول: إن أمريكا أصبحت تكيل بعشرة مكابيل وليس بمكابيلين!

الخليج، الشارقة، 3/12/2015

٥٣. تسخين العلاقات الروسية - الإسرائيلية: طموح إلى التنسيق جواً وبحراً.. وبراً

حلمي موسى

في الوقت الذي تزيد فيه روسيا من حشد قدراتها الجوية في سوريا، أعلن قائد عسكري إسرائيلي أنّ جيشه لا يرى في نشر بطاريات صواريخ «إس 400» خطراً على إسرائيل. وبعد يوم واحد من إقرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، للمرة الأولى علناً وبشكل صريح، بتنفيذ عمليات عسكرية

في سوريا، كشف ضابط إسرائيلي النقيب عن «أننا لا نفعل شيئاً في سوريا من دون إطلاع الولايات المتحدة».

وبرغم مخاوف كثيرة أبقاها معلقون عسكريون إسرائيليون من خطر التواجد العسكري الروسي المكثف في سوريا، وخصوصاً نشر منظومة «إس 400» المضادة للطائرات، أعلن قائد كبير في هيئة الأركان الإسرائيلية أنّ أحداً لم يكن يتخيل أن تنصب مثل هذه المنظومة في «الباحة الخلفية لإسرائيل»، بحسب تعبيره. وقال أمام مجموعة من المرسلين العسكريين الإسرائيليين، أمس، إنّ جيشه لا يرى في منظومة الدفاع الجوي الروسية أمراً يمكن أن يشكّل خطراً على إسرائيل.

ويعتبر كلام الضابط هذا استمراراً للسياسة الإسرائيلية المعلنة بمحاولة تجنب الخلاف مع روسيا وهي السياسة التي أوضحها أمس رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عندما تحدّث عن مخاطر المواجهة أو سوء الفهم مع عملاق مثل روسيا. وأشار الضابط إلى أنّ «لدينا قلة خبرة في مسألة كالتنسيق مع روسيا، لأننا في الغالب ننشغل بمسائل استراتيجية خصوصاً في مواجهة جهات عربية، ولكننا نتعلّم». وأوضح أنّ هناك علاقة جيدة بين الزعماء الإسرائيليين والروس، وينبغي ترجمة ذلك على الأرض، «ونحن نفهم أنّ الأحداث التكتيكية أيضاً يمكنها أن تتطوّر إلى شيء ما واسع، ونعمل على منع ذلك. هناك حوار ونحن لا نرى في هذه المنظومة ما يهدّدنا».

وأقر الضابط الإسرائيلي بأنّه رغم توثيق الصلات بروسيا، سياسياً وعسكرياً، إلا أنّ الجهات المسؤولة في الإدارة الأميركية تطلع بشكل جارٍ على التطورات. وقال «قبل أي شيء، الأميركيون ونحن لا نتحرك في هذا الشأن ولو سنتمتراً واحداً من دون إطلاعهم». ومعروف أنّ إسرائيل تدير في الآونة الأخيرة حواراً مكثفاً مع الولايات المتحدة بشأن المساعدة العسكرية السنوية التي تتألفها إسرائيل. وحتى الآن، تجري المفاوضات بين طواقم عمل على أمل تغيير زيادة المساعدة البالغة ثلاثة مليارات دولار سنوياً. وقال الضابط إنّ «مشروع ميزانيتنا لم يطرأ عليه تغيير وهو يستند إلى المبلغ الحالي الذي نناله (ثلاثة مليارات) وإذا صار أكثر فإنّ هذا يعزّز قوتنا».

وللمرة الأولى يتحدّث ضابط إسرائيلي بهذا الشكل، ويقول إنّ التواصل الإسرائيلي - الروسي ليس استثنائياً وهو يجري أيضاً مع كل من مصر والأردن، حيث يوجد تنسيق أمني وثيق، وكذلك مع اليونان التي تجري إسرائيل معها مناورات مشتركة أحياناً. ومعروف أنّه جرى، أمس الأول، ثالث اجتماع تنسيقي بين ضباط إسرائيليين وروس لتعزيز التعاون بين الجيشين. وأضاف أنّ «الوزن القيمي للدبلوماسية العسكرية يتزايد وينبغي أن نطور هذه القدرة. وبقدر ما نعرف أكثر، يكون الأمر أفضل للجيش الإسرائيلي».

وبحسب كلامه، فإنَّ «هناك دولاَ إذا استثمرنا فيها بمكونات مختلفة، يؤدي ذلك إلى تعزيز أمن إسرائيل، ولدينا علاقات جيدة مع دول وينبغي تحسينها».

وأشارت تقارير صحافية إسرائيلية إلى أنَّ الجيش الإسرائيلي الذي خبر التنسيق الجوي مع القوات الروسية في سوريا، يعمل على زيادة التنسيق ونقله إلى قطاعات أخرى. وكانت دوائر في البحرية الإسرائيلية اشتكت من أنَّ الانتشار الروسي الجوي والبحري، صار يعيق عمل سلاح البحرية الإسرائيلي، ما يتطلب العمل على إيجاد تنسيق مشابه للتنسيق الجوي. ونشر المراسل العسكري لموقع «والا» الإخباري، أمس، تقريراً يقول فيه إنَّ الجيش الإسرائيلي يطالب أيضاً بالتنسيق بري مع الروس في سوريا.

وعلى خلفية اللقاء الجديد بين رئيسي أركان الجيشين الإسرائيلي والروسي في تل أبيب أمس الأول، أشيع أنَّ المؤسسة الإسرائيلية سلَّمت الروس رسائل تفيد باهتمامها بالتنسيق معهم براً وبحراً. وقد أبلغت إسرائيل روسيا أنَّ الغاية الأساس من التنسيق هي منع الصدام خصوصاً وأنَّ مهمة إسرائيل هي منع نقل أسلحة إلى لبنان والعمل على عدم تجاوز خطوطها الحمر في سوريا.

وكتب المراسل العسكري لـ «والا» أنَّ إسرائيل أفلحت في الحفاظ على علاقات مودة مع الروس من دون التعاون بشكل عملي، وإنَّما عبر التنسيق الهادف لمنع سوء الفهم. ولكنه لم يستبعد في ضوء التوتر القائم بين روسيا وتركيا، أن تستغلَّ إسرائيل ذلك لممارسة المزيد من الضغط على إيران و«حزب الله» لمنع نقل أسلحة إلى لبنان.

وبحسب ضابط إسرائيلي، فإنَّ «روسيا اكتشفت أنَّها إذا أبرمت معنا اتِّفاقات فإنَّها تتحقق. ولهم هنا مصالح مثلما لنا مصالح. وببساطة ينبغي ألاَّ نتصادم. فنحن سنواصل عدم التدخل في ما يجري في سوريا. لا شأن لنا بذلك».

وحاول معلقون قراءة أسباب اندفاع نتياهو مؤخراً للإقرار بأنَّ الجيش الإسرائيلي يعمل أحياناً في سوريا. ورأى أحدهم أنَّ المسألة تتعلَّق بالزخم السياسي القائم. فإسرائيل تتسَّق مع روسيا وبوتين امتدح هذا التنسيق، وهذا وقت مناسب خصوصاً أنَّ الاستخبارات الإسرائيلية صارت تكتشف بوتيرة أكبر قوافل أسلحة، الأمر الذي يسمح باستهدافها بنجاعة. وأشار مراسل عسكري إلى أنَّ إسرائيل قرَّرت أن تضرب الحديد وهو ساخن وتستغلَّ الأجواء الجيدة لها مع روسيا وتطالبها بمنع نقل أسلحة من سوريا إلى «حزب الله». وفي هذا الإطار، ليس مستبعداً أن تغضَّ روسيا الطرف عن سلاح الجو الإسرائيلي عندما يقرر ضرب أهداف كهذه في سوريا.

غير أن فرحة الكثير من الإسرائيليين بالتنسيق مع روسيا تصطدم أحياناً بتعليقات ومواقف عدد من كبار المعلقين الإسرائيليين. وهذا ما بدا بوضوح في مقابلة إذاعية مع البروفيسور إيال زيسر

المتخصص في الشأن السوري، والذي قال إن «الروس لا يروننا. وأنهم في المرة المقبلة سيطلقون النيران على طائراتنا في الأجواء السورية». وبحسب زيسر، فإن «روسيا هي الأزرع الجديد في الشرق الأوسط، ببساطة لأن أميركا غير موجودة. وروسيا جاءت إلى سوريا وهي توجه الضربات في كل اتجاه، وتعانق حزب الله وإيران. وإسرائيل تأتي وتقول: نحن لا نريد مشاكل معكم، هيا ننسق بيننا. هذا هو جوهر تسخين العلاقات». وأكد زيسر أن «الروس لا يروننا. ونحن لا نعنهم. وقد جاؤوا من أجل مصالحهم التي جزئياً تتناقض مع مصالحنا، وعلينا قول ذلك علناً. نحن نمسح البصاق، ونفهم أنه لا يجدر بنا التورط ولا الدخول في مواجهة، ونطالب بتقليص الضرر. هذا ما نسميه تسخين العلاقات».

السفير، بيروت، 3/12/2015

٥. كيف سينعكس تفكك سورية على الأمن الإسرائيلي؟

يعقوب عميدور

تظهر لنا نظرة أكثر عمقا لما يدور في سورية، كم هي الانعكاسات المتوقعة على المنطقة بشكل عام وعلى إسرائيل بشكل خاص بسبب ما يدور هناك، حيث إن الحدث الأول هو انتشار القوات الروسية في سورية. وهذا يحدث للمرة الأولى منذ سبعينيات القرن الماضي، ويتسابق مسبق مع إيران.

ليس عبثاً أن يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن في أعقاب توقيع الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، حتى لو لم يتم الإعلان عن ذلك.

هناك العديد من التساؤلات التي تطرح نفسها في أعقاب الوضع الجديد. أولاً، ما تأثير تحالف كهذا على تعزيز قوة إيران في المنطقة وعلى قدرة إسرائيل على وقف تعزيز قوة إيران و«حزب الله» تحت المظلة الروسية؟ إلى أي حد سوف تستغل إيران التحالف العملي الجديد وتدفع إسرائيل أمامها؟ وإلى متى سوف تتحمل إسرائيل تصرفات إيران و«حزب الله»، في ظل الوضع المعقد، وعلى ضوء التواجد الروسي في محيطها؟ وهل سترد إسرائيل بقوة، وماذا ستفعل روسيا؟ وهل حقا ستظل لا مبالية إزاء عمل إسرائيلي عنيف في منطقة تتواجد هي فيها، وهل تتحمل جزءاً من المسؤولية عما يدور هناك؟ كل ذلك سيتم فحصه على أرض الواقع بصورة عملية.

من شأن العملية الروسية أن تؤدي إلى تغيير في نسبة القوات في المنطقة. الروس يقصفون المتمردين السنة، من جميع الأنواع، دون أية علاقة لمدى انتسابهم لتنظيم داعش، والولايات المتحدة مستمرة في هجماتها خاصة في العراق. والمغزى هو أن السنة، في سورية والعراق، من شأنهم أن

يشعروا بالضغط الممارس عليهم بين تحالف الروس مع العلويين وتحالف الأميركيين مع إيران (في المجال النووي)، وفعليا تعزيز «داعش». إذا كانت هذه هي النتائج، فإن الوضع في المنطقة سوف يتدهور حتى ولو كانت هناك نجاحات تكتيكية لروسيا أو للولايات المتحدة باستخدام القوة الجوية. الحدث الثاني هو زيادة القوات الإيرانية وقوات «حزب الله» في سورية، تحت المظلة الروسية. ولنتيجة إجراء كهذا وجهان: الوجه الأول مرتبط بحرية عمل «حزب الله» ونوعية قتاله مستقبلا. فمن جهة، فإن التنظيم منشغل اليوم جدا في القتال الصعب الدائر في سورية، وليس له القدرة على فتح جبهة إضافية مع إسرائيل، وهو مقيد بحدود ردوده أيضاً عندما يتم القيام بعمل عنيف ضد رجاله أو ضد منظومة التسليح التابعة له في سورية. وعلاوة على ذلك، فإن التنظيم تلقى خسائر فادحة جدا في القتال في سورية - مقتل حوالي 2000 مقاتل وعدة آلاف من الجرحى. بالنسبة لتنظيم عدد المقاتلين فيه، في أحسن الحالات مع رجال «الاحتياط»، لا يصل إلى 50 ألف رجل فإن لهذا العدد تأثيرا كبيرا. ومن الناحية الأخرى، أن القتال المكثف في سورية يكسب «حزب الله» ما ينقصه من تجربة، فهناك قد تنامي جيل من القادة ممن شهدوا القتال العنيف، كما أن التنظيم اكتسب ما يكفي لكي يصبح ذا قدرة قتالية جيدة جدا. إن إسرائيل لم تواجه أبدا في ساحة القتال تنظيما مجريا هكذا في القتال مثل «حزب الله» بعد مشاركته في الحرب السورية. وهذا صحيح بالنسبة للجزء النظامي من «حزب الله» وكذلك بالنسبة لأفراد الاحتياط، الخارجين من العمل في صفوف الخدمة في سورية والعائدين إلى بيوتهم بعد عدة أشهر من القتال. ماذا سيكون تأثير هذا التغيير في ساحة القتال البري ضد الجيش الإسرائيلي عندما يحين الوقت؟ من السليم أن نقدر أن «حزب الله» سوف يطبق تجاربه ولن يكون ذلك التنظيم الذي حارب الجيش الإسرائيلي في العام 2006. ف «حزب الله» سوف يكون بعد القتال في سورية حبة جوز يصعب كسرها. والوجه الثاني للتغيير في مستوى مشاركة إيران و«حزب الله» وجد تعبيره في تعزيز معاقل الربط الخطيرة هذه، في سورية بشكل عام والجولان بشكل خاص. إن الخطر الأكبر هو انه تحت المظلة الروسية، ودون طلب موافقة روسيا، سوف يبني «حزب الله» وإيران قاعدة هجومية ضد إسرائيل، باستنساخ تجربة الجبهة اللبنانية في سورية.

في هذا خطر حقيقي، بحيث يكون الجيش الإسرائيلي ملزماً بمضاعفة جهوده ولأن يعمل في مواجهة جبهتين، وسوف يكون من الصعب جدا العمل في دولة تم فيها نشر قوات روسية، تقاثل الى جانب «حزب الله» والإيرانيين.

الحدث الثالث هو الحادث المستمر الذي لا يتوقف، وهو تفكك سورية ونزوح السكان المدنيين داخل سورية وخارجها. فالحدث يدور عن عدة ملايين، على ما يبدو أكثر من مجموع سكان إسرائيل. فعدا الأعداد الكبيرة من اللاجئين داخل سورية نفسها، فإن حوالي 4 ملايين لاجئ موجودون في مخيمات بائسة في دول مجاورة، الأردن، تركيا، ولبنان.

فاللاجئون يشكلون عبئا على دول صغيرة وفقيرة كلبنان والأردن. فبالنسبة للأخيرة هم كارثة اقتصادية، وفي لبنان من شأنهم أن يغيروا التركيبة الديموغرافية، بزيادة أعداد السنة بصورة درامية. وفي سورية فإن حركة الجموع هذه من شأنها أن تغير ميزان القوى بشكل كامل بين الطوائف.

مع نشوب الحرب كان العلويون يشكلون حوالي 12 بالمئة من مجموع سكان سورية - فماذا سيكون وضعهم بعد أن انتقل ملايين السنة إلى دول مجاورة ولأوروبا؟ وماذا سيحدث إذا تغيرت النسبة بصورة درامية، فبذلك قد يصبح العلويون ربع السكان الذين تبقىوا في سورية؟ إن استمرار هذا الإجراء من شأنه أن يحول سورية إلى دولة استنزفت من قبل معظم سكانها، والقلّة المتبقية تعيش في مكان مختلف تماما.

ما المغزى من وراء ذلك؟ جيل جديد من السوريين يسير إلى زوال من جميع النواحي. ما تأثير مجتمع لا يوجد فيه نظام ولا قوانين لعدة سنوات ولا يوجد فيه جهاز قضائي حقيقي؟ ستضطر إسرائيل للعيش في نهاية إجراء طويل، في جوار دولة تعتبر حتى بين دول العالم الثالث دولة متخلفة، مجتمعا مفككا، وغير قادر على معالجة ذاته.

هذا على ما يبدو هو المستقبل المتوقع لسورية، في حال أصبح من الممكن وقف الحرب فيها (وأشك في ذلك).

ان استمرار القتال في سورية المفككة، وتعزيز سيطرة «حزب الله» وإيران ونشر قوات روسية فعلية في سورية يوجب تفكيرا إضافيا تجاه المصلحة الإسرائيلية نتيجة القتال الشرس الدائر في دولة مجاورة.

فالقرارات بعدم الانجرار إلى القتال بين السوريين أنفسهم كانت سليمة في حينها. وعلى ما يبدو اليوم أيضاً، فإن الإصرار على منع نقل السلاح الذي يقلب معادلة «حزب الله» يجب أن يستمر.

ولكن من الضروري أن نفكر أكثر عمقا بمسألة التسوية بعيدة المدى الأقل ضررا على إسرائيل. وعلى ما يبدو فإننا قريبا سنرى مباحثات على مستقبل سورية بمشاركة جميع الدول المشاركة في

القتال، بما في ذلك إيران والولايات المتحدة. ومن الضروري جدا أن توضح إسرائيل وبشكل مسبق قدر الإمكان موقفها حول الموضوع، حتى ولو لم تشارك في المفاوضات ذاتها، وحتى ولو كانت إمكانية التوصل إلى تسوية بين العلويين والسنة، والإيرانيين والسعوديين، الأتراك والأميركيين هي صفر كبير.

"مباط عليا"

الأيام، رام الله، 2015/12/3

ه.ه. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/1